في الأسواق

الأنوار السنوي

محضر اجتماع تاريخي ينشر للأول مرة

لقاء شهاب - عبد الناصر

مع كل عدد

هدية



ميدالية مذهبة لأم كلثوم

ملحق



الأسبوعي

الطيار ☐ بيروت — الأحد ٩ ك٢ ١٩٧٢ — العدد ١٠١٦ ☐



دواليب الفساتين تدير الرؤوس!

النجوم تحدد حظك وأزياءك في العام ١٩٧٢



الله يسامح كمال بك !

☐ عندما قرأ رئيس الحكومة يوم الخميس الماضي تصريح كمال جنبلاط العنيف ضده وقوله في هذا التصريح «" مع ذلك فان اصائب بك صفات طيبة منها الحزم والاقدام» ابتسم سلام وعلق :

« الله يسامح كمال بك . كان لازم يذكر ايضا التسامح . فانا اتسامح معه وهو يتسامح معي ، كما انتقده وينتقدني » .

وتابع الرئيس سلام : كلمة واحدة فقط لو قالها كمال بك كنا بقينا على تفاهم .

اما الرئيس رشيد كرامي فقد قرأ تصريح جنبلاط باعجاب ولم يزعجه فيه سوى الملاحظة « الطيبة » التي وردت عرضا . وقال : يبدو ان صديقنا الاستاذ جنبلاط يريد الابقاء على تلك الشعرة الرفيعة مع رئيس الحكومة ، مع ان هذه الشعرة في رأيي قد قطعت .

ونواب اخرون قراوا التصريح وتطلعوا بين السطور بنظارات مكبرة فاحتاروا .

ذلك ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حذر من مؤامرة اجنبية واتهم سلام بتنفيذها .

ثم عاد فاكد لسلام انه مستعد لتأييده حتى يتراس الحكومة الجديدة بعد الانتخابات .

وعلق هؤلاء النواب بقولهم : « اذا كان جنبلاط يتهم سلام بالبدء في المؤامرة فهل يقصد اعادته لاكمال المؤامرة ؟! » .

ومثل هذه التساؤلات طرحت امام جنبلاط نفسه فسأل من حوله :

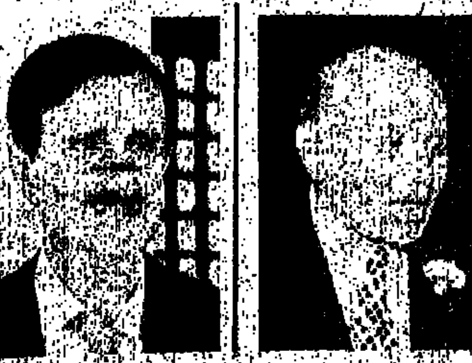
هل قراتم التصريح جيدا ؟

واجابوا : نعم قرأناه .

وسألهم اذا كانوا قراوا بين السطور . فقالوا انهم قراوا بين السطور ايضا . ولكن هذه القراءة تنتهي بتفسيرات مختلفة.

وقال جنبلاط « يا عمي خلي صائب بك يستقيل الان ويرتاح على اساس انو راجع وبعدين منعمل تصريح ثاني وما منخليه يرجع » .

والذين سمعوا هذا الكلام من جنبلاط تساءلوا : ترى هل ان رئيس الحكومة لا يستطيع ان يقرأ ما بين السطور ؟



☐ صائب سلام : نسي كمال بك التسامح ☐ ☐ كمال جنبلاط : يا عمي خلي صائب بك يستقيل ☐

وزير يشكو همومه !

☐ منذ ايام اتصل احد الوزراء بصديق له ودعاه الى الغداء فاستوضح الصديق عن الموعد والمكان فاجاب الوزير : عندي هنا في المكتب .

وظن الصديق ان الوزير بحاجة ملحة اليه ، والا لما كان دعاه الى تناول الغداء في مكتبه .

ولم يعتذر . بل حرص على المجيء في الوقت المحدد وهو يرثي لحال الوزراء الذين يضطرون لتناول الطعام وراء الطاولات حيث تختلط الاوراق بارغفة الخبز وملفات المشاريع بصحون « البفتاك » والسلطة !

ولكن الصديق فوجىء بالوزير ينتظره وهو يدخن سيكارة . والطاولة امامه نظيفة ، وليس عليها اوراق ولا ملفات . ولا طعام طبعا .

ولم يكن في المكتب احد . الموظفون ذهبوا وكذلك السكرتيرة والسائق والمرافق وذلك الشاب الاسمر الذي يكتف يديه خلف ظهره ويتمشى كانه حارس القلعة .

وانتظر الصديق احد امرين : اما ان ياتي طعام الغداء واما ان يتحدث الوزير في الموضوع الذي من اجله كانت الدعوة الى الغداء .

ولكن الطعام لم يات والوزير لم يفتح اي موضوع له قيمة . بل سال : « اين تريد ان تتغدى ؟ » .

وفوجىء الصديق وسال : الم تقل اننا سنتغدى هنا ؟

وفوجىء الوزير بدوره ايضا وقال : لقد فهمت خطأ . قلت اننا نلتقي هنا ، وقصدي ان نتفق فيما بعد على مكان الغداء .

وانتهى الالتباس .

ثم بدأ الحديث الجدي بين الوزير وصديقه في احد الفنادق .

كان الطعام بسيطا ، وقد اختاره الوزير بنفسه ونصح به صديقه قائلا : بعد هذا الغداء تستطيع الا تنام او تجلس وتفكر .

وقال الصديق بخبث : ولماذا هذا الريجيم ؟.. تستطيع ان تأكل وتنام دون تفكير .

و « بلعها الوزير وسكت » .

فقال الصديق : اعتذر . كانت مجرد نكتة .

واجاب الوزير : لا ، كانت الحقيقة ..

وخلال الحوار الذي امتد من صحن الطعام الى صحن الفاكهة الى صحن الحلوى الى فنجان القهوة ، الى السيكارة الاخيرة قبل مغادرة الفندق تكلم الوزير بحرية مع صديقه ، واختصر مشكلة الحكم باسلوبين يختلفان في الاتجاه ويلتقيان في النهاية عند نقطة واحدة .

الاسلوب الاول هو اسلوب الحكم البرلماني . يذهب رئيس الكتلة الى القصر عند الاستشارات ويطلب في المرحلة الاولى ان تكون الحكومة برلمانية وان تتمثل كتلته في الوزارة ، ويقدم مطالب لا يختلف عليها اثنان .

ثم تأتي المرحلة الثانية من الاستشارات في المجلس فيدخل رئيس الكتلة في تفاصيل الشروط والمطالب . وتتعقد الامور قليلا ولكن المراسيم تصدر .

بعد ذلك يستقبل رؤساء الكتل المهنئين وبينهم الوزراء الجدد .

ثم يجري التسلم والتسليم ويباشر الوزراء مهماتهم باستقبال المهنئين من الناخبين ، ويكون في المقدمة موظفو الوزارة ، وخصوصا الموظفون الذين ينتمون الى منطقة الوزير او الى طائفته او الى حزبيته .

بعد ذلك يعين الوزير مساعديه من الموظفين الذين يعرفهم او من الذين ينتسبون الى طائفته او منطقته او حزبيته .

وهؤلاء يبرزون فجاة من بين زملائهم ويصبحون من « المراجع » التي يلجأ اليها سائر الموظفين واهالي المنطقة .

وتتغير المكاتب والوجوه وتفتح الصالونات امام الوفود .

ويشعر موظفو الوزارة بان نوعا من الاحتلال قد حدث .

ويصبح من الصعب على بعض كبار الموظفين الوصول الى الوزير الا عن طريق السكرتيرة الجديدة او السكرتير الجديد او الشاب المستعد ان يكتف يديه خلف ظهره ويتمشى امام باب اي وزير وكأنه حارس القلعة .

اما الوزير فيكون مشغولا بالرد على التلفونات . ومعظم المخابرات هي من نوع التوصيات . اما توصية بتعيين « شاب يهمنا امره وعلماته مش بطالين » ، واما توصية بتحسين وضع موظف « مظلوم لان الوزراء السابقين لم يقدروا مؤهلاته » . واما توصيته بحل مشكلة شخص « يجب ان تهتم به لان القانون اذا كان لا بد ان يطبق فيجب ان يطبق اولا على غيرنا وليس علينا » !

هنا لاحظ صاحب الدعوة ، اي الوزير، ان صديقه توقف عن الاكل وعن الشرب الا عن التدخين ، فقال له : لا تتعجب ، ان الوزير النائب يقوم بمهمات اخرى . يحضر مجلس الوزراء مثلا ويقدم تقارير ومشاريع من اعداد موظفين في وزارته . وفي بعض الاحيان ياخذ مواقف حاسمة . ولكنه لا يستقيل الا اذا وقعت ازمة حادة .

وهنا قال الصديق للوزير : ولكنك انت لست نائبا فلماذا تعرض لي هذه المأساة في الحكم ؟

اجاب الوزير : لا تستعجل سياستي دوري واشرح لك اسلوبي في الحكم ، ان الوزير غير النائب .

قال الصديق : كيف ؟

اجاب الوزير :

انا يا صديقي لم اشترك في استشارات المرحلة الاولى ولا في استشارات المرحلة الثانية .

وانا فوجئت باستدعائي الى القصر لابلاغي نبأ تعييني وزيرا .

وانا يا صديقي كنت استطيع ان اعتذر، ولكن هل يعقل ان اعتذر ؟

اصارحك بان المنصب غرني وقبلت ..

واصارحك بأني جئت الى ديواني في الوزارة وانا عابس الوجه باعتبار اني وزير جديد ولا كالوزراء الاخرين .

واصارحك باني استقبلت كبار موظفي الوزارة بادب ولكني ابلغتهم فورا انني لا اريد مجاملات ولا اريد مداخلات ولكني اريد انضباطا وانتاجا .

ثم اصارحك باني بقيت بضعة ايام بلا شغل حتى كدت اضجر . وقد وقفت طويلا امام المكتبة في ديواني واستعرضت عناوين بعض المؤلفات والمراجع الدستورية والقانونية .

واستمر صديق الوزير يستمع ويدخن . ثم سال :

والان ، هل لا تزال ضجرانا ؟

اجاب الوزير : الضجر ليس مشكلة . المشكلة اني حاولت ان اتصرف بحرية كما تعلمت فلم استطع . لقد سمعت من يهمس في اذني بقوله « لا تنس انك لم تكن تحلم بان تصبح مديرا في الدولة والان اصبحت وزيرا فاسمع جيدا وتصرف بدون خطأ » .

وتابع الوزير : الحقيقة اني لم اكن احلم بان اصبح وزيرا .

وسأل الصديق : وهل اقتنعت الان بانك وزير ؟

اجاب الوزير : نعم .

وسأل الصديق : وهل انت مبسوط ؟

وبدل ان يجيب الوزير سأل : من اي ناحية ؟

قال الصديق : لا ادري . هل انت مبسوط ؟

اجاب الوزير : على كل حال لا استطيع ان اكون مبسوطا كما اريد .

وقال الصديق : ولماذا دعوتني الى هذا الغداء ؟

اجاب الوزير : لاعتذر منك لاني لا استطيع ان امين لك الشاب الذي اوصيتني به اكثر من مرة !

أنوار على الدنيا



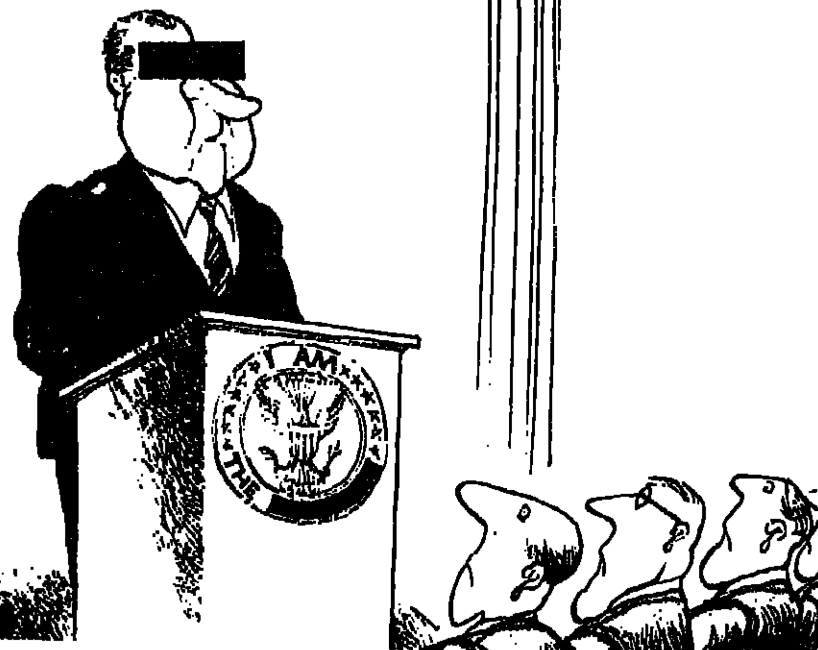
راعي البقر الاميركي يتبرع لاسرائيل بالفانتوم

☐ في الوقت الذي كان المطلعون على الشؤون الدولية يتوقعون من اميركا ان تقوم ببادرة لتحقيق بعض الانفراج في ازمة الشرق الاوسط بعد ان انتهت " سنة ١٩٧١ الحاسمة » ودخول الازمة في عنق الابريق .. في هذا الوقت بالذات . ومع مطلع العام الجديد اعلنت اميركا انها ستزود اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم حرصا على ميزان القوى في المنطقة ..

ولاول مرة في العرف العسكري اصدرت القيادة العامة للجيش المصري بيانا اكدت فيه " ان ما يذاع في اميركا عن شحنات كبيرة من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي الى مصر هو ادعاء ومغالطة اميركية — اسرائيلية تبريرا لامداد اسرائيل بمزيد من الاسلحة المتطورة الحديثة » .

وكانت ردود الفعل العربية على الموقف الاميركي المتطرف قاسية سواء على صعيد سياسي ام على صعيد شعبي . واستنكرت الدول العربية هذا الموقف . وارتفعت المطالبة بان تدفع المصالح الاميركية ثمن هذا التصرف الخاطىء من حكومة نيكسون . لان معنى اعطاء اسرائيل المزيد من طائرات الفانتوم انما يعني ترسيخ احتلالها للاراضي العربية وعن موقفها ضد المطالبة العربية بانسحاب اسرائيل من تلك الاراضي .





(بعد ان احد المسؤولين في البيت الابيض ادلى بتصريحات تحت اسماء مستعارة)
نكسون وقد غطى عينيه ووقف وراء منصة كتب عليها « انا ... » وحذف لقب رئيس الجمهورية ، ولوحة كتب عليها « تزويد الصحافة بالاخبار » وشخصان صغيران يقولان : هذا الصوت نعرفه .. اما نكسون فيقول :
— يمكنك ان تنسبوا البيان الاتي الى مصدر موثوق في البيت الابيض !

حرب باكستان تقلص نفوذ اميركا في آسيا

☐ انها حرب الاربعة عشر يوما عادت بالنصر على الهند . و «بالبتر» على الباكستان ، وبالعطب الخطير لاثر اميركا المعنوي في آسيا ... هذه هي خلاصة تقارير مراسلي وكالات الانباء في العواصم الكبرى وفي الامم المتحدة . وهناك استنتاجات اخرى :

☐ **الاتحاد السوفياتي** : وقد قدم الدعم للهند : يخرج باغنام ستراتيجية وديبلوماسية من مواجهته الاولى لمزاحميه الكبيرين : الصين والولايات المتحدة .

☐ **الصين** : في دعمها الباكستان قد هزمت ستراتيجيا. الا ان خسائرها السياسية والنفسية تعتبر اقل خطورة من خسائر واشنطن .

☐ **الهند** : خرجت من المعركة بثقة جديدة ، واصبحت في الوقت نفسه اقرب الى الاتحاد السوفياتي ، وتعتمد اكثر من اي وقت مضى على معونته .

☐ **الامم المتحدة** : كوسيط سلام ، اظهرت عقما جديدا حين فشل مجلس الامن في اتخاذ خطوة عملية ، فيما كان القتال يدور .

ولقد كانت شبه القارة الهندية ، وما تزال ، ساحة المعركة الحاسمة في صراع القوى بين موسكو وبكين وواشنطن .. وذلك البلد الذي يضم ستمئة مليون من البشر استطاع بضربة واحدة ان يصبح القوة المسيطرة في المنطقة ويقطف الاتحاد السوفياتي ثمار تفوقه ، وان وحيدا، في المعسكر الهندي .

وتقدر الاوساط اللندنية انه اصبح بامكان الاتحاد السوفياتي اليوم ان « يطلب ما يشاء » من الهند ... فربما ينشىء قاعدة بحرية ، او يطلب تسهيلات في المرافىء الهندية للسفن السوفياتية .

اما في موسكو ، فقد صيرت الحرب الباكستانية الهندية علاقات بكين وموسكو اسوأ مما كانت عليه في العام ١٩٦٩ ، اثناء اصطدامات الحدود بينهما .

وبدت واشنطن وكأنها ترى الامور بغير المنظار الذي يراها به الاخرون . مثلا : تصر الادارة الاميركية على ان علاقاتها مع الهند لن تهدم في المدى البعيد لان الهند في حاجة الى معونتها الاقتصادية والتي لا تستطيع موسكو تقديمها ، خاصة في ميدان الطعام . بينما يعلق مسؤول في نيودلهي بان الهند « لم تعد ذلك المتسول الذي يقترب من الدول الغنية بيده المبسوطة والفارغة ، طالبا المعونة لملايينه الجائعة» ... كما ان ارسال نيكسون لحاملة الطائرات « انتربرايز » الى خليج البنغال اثار الغضب والسخط في الهند ...

وبالرغم من كل شيء ، حاولت الحكومة الهندية والصحافة ان تخفف من تاثير دور الصين في دعم الباكستان ... اذ تود الحكومة الهندية ان تستمر في تحسين علاقاتها مع بكين ، وكانت قد بدات محاولاتها تلك في مطلع العام الماضي . والصين من جهتها ، قصرت دعمها الباكستان على الكلاميات في الامم المتحدة ، وبذلك تمكنت من تحديد خسائرها النفسية والسياسية .

وترى واشنطن ان تاثيرها على الباكستان كبير بحيث انها تستطيع ان تضغط عليها ، في الاسابيع المقبلة ، لايجاد تسوية دائمة ، الا ان سرور الباكستانيين بالدعم الاميركي — الصيني ، اصيب بخيبة ذريعة حين ادركوا ان آمالهم بتدخل عسكري اميركي لم تتجسد ! » ...

سمعت

بسيطة ...

● كان زوجان يجلسان على رصيف احد المقاهي . وفجأة قال الرجل لزوجته :

— هل ترين الفتاة الجميلة الجالسة بجوارنا ؟ لقد ابتسمت لي منذ قليل .

واجابت الزوجة على الفور :

— بسيطة . عندما رايتك انا لاول مرة كدت انفجر من الضحك !

مالطة .. مش يوك !

● عندما كانوا يتحدثون عن مالطة كانوا يقولون دائما « مالطة يوك » اما هذه المرة ، وبعد الاحداث الاخيرة فان مالطة لم تعد « يوك » اي لا شيء ، بل اصبحت مصدرا يقلق الانكليز وقوات حلف الاطلسي ، كما اصبحت مثار اهتمام عالمي في الشرق والغرب على حد سواء .

ومع نهاية الاسبوع بدأ الانسحاب البريطاني من مالطة في الوقت الذي بلغت فيه العلاقات بين ليبيا وبريطانيا مرحلة دقيقة جدا حملت الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية على القول بانه من غير المرجح احراز اي تقدم في المستقبل القريب في المفاوضات الليبية البريطانية التي تهدف الى تنظيم العلاقات وتحسينها ..

وكل ذلك لان ليبيا وقفت وراء مالطة في مطالبتها للبريطانيين بالانسحاب منها ، وارسلت خبراءها ليحلوا محل الخبراء الاجانب في ادارة شؤون بعض المنشآت .. كما انها قامت وأخيرا بتأميم شركة البترول البريطانية .

وينتظر ان ينتهي جلاء البريطانيين وعائلاتهم في منتصف هذا الشهر عن جزيرة مالطة ، وليس في الجو ما يشير الى ان بريطانيا سترضخ لمطالب رئيس وزراء مالطة بان تدفع ايجارا سنويا للقواعد التي تشغلها قدره ١٨ مليون جنيه استرليني ، وكان اعلى مبلغ عرضته وقبلت بدفعه هو تسعة ملايين ونصف المليون جنيه .



هكذا من الأصل

أنوار على الدنيا



غسيل العيون في انتخابات الرئاسة الاميركية

□ « اعتقد انه حين تمر مرحلة الانتخابات الاولية ، سنعرف من هو مرشحنا » ... هذا ما قاله جون. ف. كينيدي في كانون الثاني ١٩٦٠ حين اعلن ترشيحه للرئاسة ... وكان مصيبا في قوله .

والولايات المتحدة تمر اليوم في كرنفال سياسي اخر . ويبدو ان العام ١٩٧٢ سيجذب اكبر الاهتمام بالانتخابات الاولية ... ولكن في الحزب الديمقراطي وحده !! وفي ديمقراطيات العالم حيث للشعب كلمته فيمن سيقود الامة ، تتمتع الولايات المتحدة وحدها بتلك المراحل التمهيدية ، قبل ان يدلي الناخب بصوته الاخير . بينما تقوم البلاد الاخرى — (بريطانيا ، فرنسا ، المانيا ، ايطاليا ، الهند اليابان ..) باختيار قياداتها عبر آلة الحزب .

وكانت التجربة الحاسمة الاولى للانتخابات الاولية في قدرتها على صنع المرشح او على كسره ، في العام ١٩٤٤ ، حين خسر وندل ويلكي امام الجنرال ماك آرثر ، والحاكم هارولد ستاسن ، والحاكم توماس ديوي . فانسحب ويلكي . وفي العام ١٩٥٢ برزت شعبية الجنرال ايزنهاور حين كتب (١٠٨٦٩٢) شخصا اسمه . واضطر ترومان ان ينسحب حين غلبه السناتور كفاور في نيوهامبشير . كذلك السناتور اوجين مكارتي زعزعت شعبيته الرئيس جونسون في الولاية ذاتها في العام ١٩٦٨ ...

هذه المقتطفات من التاريخ هي إشارات تذكيرية الى انه سيكون لانتخابات الاولية في العام ١٩٧٢ قوة الحسم في المرشح الديمقراطي الذي سيزاحم الرئيس نيكسون في تشرين الثاني .

ولقد دعاها ترومان بعملية « غسل العيون » ... كما أن جونسون قرر الا يخوض المعركة في العام ١٩٦٨ قائلا انه يعمل ذلك في سبيل المصلحة العامة ... وفي كلتا الحالتين كان تعبيرا عن عدم رضا الشعب عن رئيس قادم .

ويبدو أن الصفتين الرئيسيتين للانتخابات التمهيدية هي انها « تجرف » المرشح الضعيف ، وتوضح موقف الشعب من القضايا المصيرية ، داخلية كانت ام خارجية ... كما حصل مع جون كنيدي في العام ١٩٦٠ ، وباري غولدووتر في العام ١٩٦٤ — في التاريخ القريب . فقد قاد كنيدي حملته وهو يضرب على وتر حساس يحمل النغم : « لنتحرك اميركا من جديد » ... وكان ماهرا ولبقا في مواجهة القضية الدينية ، كما انه ادرك معنى البؤس والفقر في فرجينيا الغربية . اما غولد ووتر فاظهر ميوله المحافظة في تصريحاته عن الضمان الاجتماعي والاسلحة الذرية ... فقد كون كل منهما صورة واضحة عرضها تمهيدا للانتخابات العامة .

وسنرى في انتخابات ١٩٧٢ الاولية ان القضايا الحيوية تكمن في نفس الراي العام ، وذلك في رد فعله نحو الشيوخ موسكي وجاكسون وماك غوفرن . وقد ينقسم المنتخبون الديمقراطيون ويترددون ، بحيث يسمي مؤتمر الحزب السناتور ادوار كنيدي مرشحا عنه .

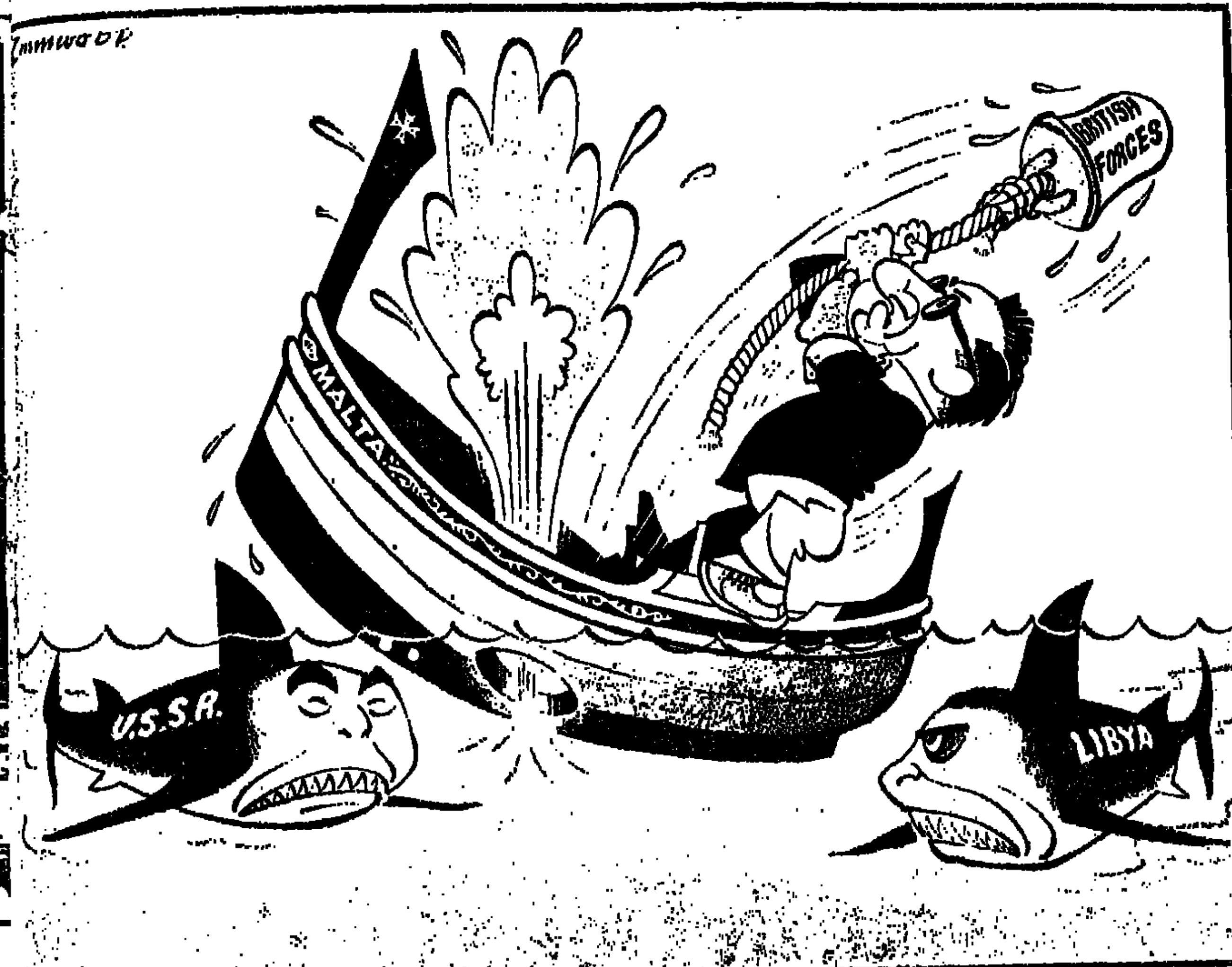
ان الانتخابات العامة هي مفتاح لحالة الشعب ونفسيته ، ولكن الانتخابات الاولية تستطيع أن تقولها اكثر من ذلك !.



كنيدي : لنتحرك اميركا



هاري ترومان : غسل العيون !



هكذا حاولت الديلي ميل البريطانية ان تصور وضع مالطة اذ رفع رئيس وزراء مالطة منتوف سدادة المركب (مالطة) وقد كتب عليها « القوات البريطانية » وتسرب المياه الى المركب بينما تحوم حوله كل من ليبيا والاتحاد السوفياتي .

الصين تحتجب عن محادثات نزع السلاح

□ ختمت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها السنوية حول نزع السلاح باصدار اربعة عشر قرارا جديداً ، ولكن بدون اية اشارة الى رغبة الصين في الجلوس الى طاولة المفاوضات في الامم المتحدة او في جنيف ... حيث سيلتقي في التاسع والعشرين من شباط القادم مندوبو ست وعشرين دولة ، وسيحاولون اكتشاف طريقة لاجتذاب بكين الى محادثات نزع السلاح .

وبين القرارات الصادرة ثلاثة تدعو الى وقف التجارب النووية ، وتعكس احتجاج القوى الصغرى على استمرار روسيا واميركا في التفجيرات الجوفية ، كما تؤنب فرنسا والصين على التفجير النووي في الجو . وصوتت الصين وحليفتها البانيا ضد وقف جميع التجارب في ٥ آب ١٩٧٣ ، وهو الذكرى العاشرة لمعاهدة حظر التجارب الذرية في الجو ، والفضاء وتحت الماء ، كما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي من ضمن ثلاثين دولة امتنعت عن التصويت .

وتبرر الصين معارضتها بانها تود اولا تطوير طاقتها النووية الدفاعية ازاء قوة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وتطلب من الدولتين ان تعد كل منهما بالا تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية . وهذا ما يذكرنا بوضع روسيا في العام ١٩٥٠ حين كان هدفها اللحاق بالولايات المتحدة فكانت تطلب من واشنطن تحريم القنبلة وتدمير المخزون منها .

وتمتنع كل من الولايات المتحدة وروسيا عن مفاتحة بكين بالامر ، وتركتاها لمحاولات الاخرين كالباكستان ورومانيا والمكسيك وكندا . وقد شجع المراقبين الغربيين موقف الصين ورغبتها في موافقة الجمعية العامة على اقتراح روماني مكسيكي لمؤتمر نزع سلاح عالمي ... مع ان المصادر الغربية ترى فيه مجالا جديدا لتفريغ الضغط ، ليس الا ... كما ان خبراء نزع السلاح لا يرون جدوى عملية في مؤتمر يضم مئة وثلاثين بلدا او اكثر ويفضلون عليه ترتيب مؤتمر جنيف ...

على كل حال ، يعمل اعضاء مؤتمر جنيف على ازالة العقبات في وجه قبول الصين بشكل المؤتمر وفي مقدمة تلك العقبات وجود رئيسين للجلسات : واحد اميركي والثاني سوفياتي !...

الصينيون في اميركا يزورون ارض الوطن !

□ زار عشرات الصينيين المقيمين في الولايات المتحدة ارض الصين منذ ان حصل ذلك التغيير الدرامي في علاقات واشنطن وبكين ... زاروا ارض الاجداد بعد ما يزيد على العشرين عاما ... لذا فان انطباعاتهم تختلف عن اي زائر اجنبي اخر ، عوملوا بشكل خاص بالرغم من ان بعضهم يحمل الجنسية الاميركية . انزلوا في فنادق خاصة ، وسمح للبعض منهم بالاقامة لدى اقربائهم . ولم يحتاجوا الى دليل او مترجم لانتفاء مشكلة اللغة ، ولاندماجهم من حيث المظهر في الجو العام بدون ان يثيروا انتباها .

ومع ان نيكسون رفع الحظر على زيارة الصين ، فما زال بعض الصينيين وخاصة من يحملون اقامة طلابية ، يخشون السفر لئلا تتهمهم السلطات الاميركية بالشيوعية ، وقد دعت الحكومة الصينية فريقين من صينيي نيويورك ولوس انجلوس لينزلوا ضيوفا عليها ، وذلك بتكتم شديد . الا ان صحيفة صينية وطنية عرفت اسماء فريق نيويورك ونشرتها في صحيفة تايبه الرسمية وكان خمسة منهم يحملون جوازات صينية وطنية ، الغتها حكومة فورموزا في الحال .

وتمنح بكين الزائرين الصينيين بطاقات هوية خاصة ، تعاد الى السلطة لدى مغادرتهم البلاد . كما انه يطلب اليهم تقديم طلبات للاذن بالخروج من البلاد بعكس غيرهم من الاجانب ... وهذا ما زاد في تردد بعض الراغبين في زيارة الصين .

وبين الزوار « تومي لي » — صاحب مخزن بقالة في الحي الصيني من نيويورك ، وهو مواطن صيني هاجر الى الولايات المتحدة منذ خمسين عاما عندما كان في العاشرة من عمره ... زار الصين ومدنها الرئيسية كما زار قريته الاولى . فوجدها قد تغيرت تماما : ويقول « كل شيء نظيف وجيد ، مع أدوات صحية وكهرباء ... وهذا ما لم اعرفه في طفولتي » ...

وهناك « واي دونغ وو » — صناعي من بوسطن ، ذهب مع زوجته واولاده الخمسة كمواطنين اميركين ، واقاموا في فنادق للاجانب ، وقامت وزارة الزراعة بتحضير الزيارة لان والد السيدة « وو » مستشار فيها . وحين رغب الابن الاكبر للعائلة داميد البالغ العشرين والطالب في هارفرد — في ركوب زلاجة ... لم يمنح الاذن بذلك .. لانه يجهل قوانين السير !

واراد افراد العائلة ان يسبحوا ، لكنه كان عليهم ان يمروا بفحص طبي دقيق بما في ذلك اشعة « اكس » . فوجدت ان ضغط الدم لدى الام مرتفع ، فمنعت من السباحة ... وسبح الباقون !...

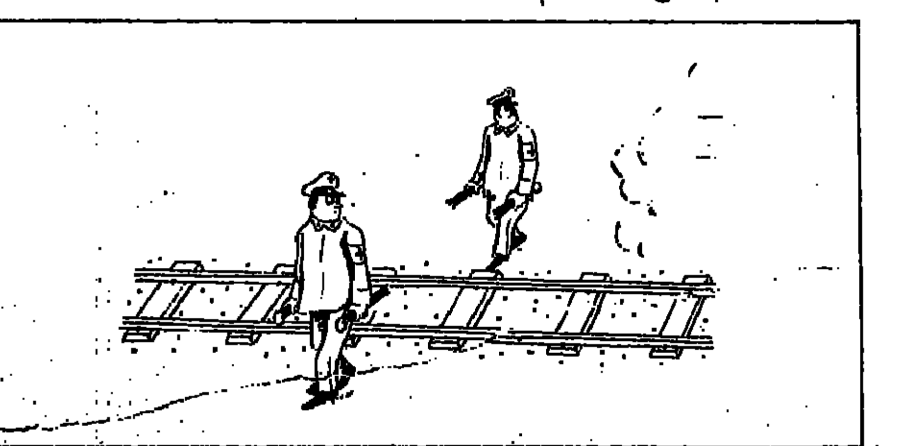
— اظن انك صديق ولست عدوا !!!

ليزا .. وحفيدتها ليلى



● اخر جوهرة عرضتها اليزابيت تايلور على الناس كانت حفيدتها ليلى .. وليلى هي المولودة البكر لابنها مايكل ويلدنغ ، وقد حمل مايكل وزوجته ابنتهما الى سويسرا حيث تقيم ليز مع زوجها ريتشارد بورتون لقضاء عطلة الميلاد في جو عائلي ..

وجدير بالذكر ان ليز ستحتفل في الشهر المقبل ببلوغها الاربعين !!







● الفتيات في الصورة تظاهرن امام مجلس النواب الدانمركي وقد خلعن القسم الاعلى من ثيابهن وذلك احتجاجا على مصادرة البوليس لكراس اعلاني من ناد جنسي ، ولكن قد ظهرن عاريات على غلافه ..

والطريف أن الفتاة الافريقية التي كانت تمشي دائما دون ان تستر صدرها ، أخذت مؤخرا ترتدي الصدرية ، كما تظهر الصورة ... الجديدة ، حيث اعتبرت الصدرية من بين وسائل اغراء الشبان !!

هكذا عند الأصل

أنوار على الدنيا

سباق التسلح ينتقل الى المتوسط

□ روسيا التي اقلقت عسكريي الغرب في تطويرها المطرد لقوتها البحرية في المدة الاخيرة ، عبرت مؤخرا عن قلقها لاقتراح اميركا بانشاء قوة بحرية للحلف الاطلسي ، بالاضافة الى الاسطول السادس الاميركي ، في البحر الابيض المتوسط .

وقدم الاقتراح وزير الدفاع الاميركي ميلفن ليرد في اجتماع وزراء دفاع الحلف الاطلسي في مطلع كانون الاول المنصرم . وهاجمت « البرافدا » جريدة الحزب الشيوعي ، الاقتراح ، ووصفته بأنه « مشروع هجومي يدوس سيادة بعض الدول الاوروبية ، ويهدف الى تحرير قطع الاسطول السادس لتعمل في المحيط الهندي » ... اما الازفستيا « فاتهمت الستراتيجيين في الحلف الاطلسي بان بناء الجناح الجنوبي للحلف يتم اليوم في اسبانيا والبرتغال وينوي ادخال اسرائيل في شبكة الدفاع الجوية للحلف ... « تحاول قيادة الحلف الاطلسي ان تنقل سباق التسلح الى البحر المتوسط والشرق الاوسط » ..

ويأتي الاقتراح في وقت تأمل فيه موسكو باقناع القوى الغربية بنزع السلاح ، كما يأتي ردا على اتهامات الغرب لموسكو بأنها تطور قوتها البحرية بسرعة خطيرة .

وورد في مجلة بريطانية عن القوى البحرية في العالم ان روسيا استطاعت في سنوات قليلة [illegible] ان تبني قوة بحرية فائقة حول العالم ، وخاصة في البحر الابيض المتوسط .

ويبدو ان تبادل الاتهامات بين الغرب والسوفيات مرحلة تمهيدية للمساومة على خفض الاسلحة لدى الحلفين المتنازعين في اوروبا .

لكن خبراء الحرب الاميركيين مهتمون « بالصعوبات المتزايدة التي تلاقيها سفن الاسطول الاميركي في مرافىء شرقي البحر المتوسط ، حيث يرتع الاسطول السوفياتي وكانه في بلاده » ... وهذا ما جعل وزير الدفاع الاميركي يقترح انشاء فرقة دولية تحمل علم الحلف الاطلسي ... كما انه يود استدراج الدول الاوروبية الشمالية الى شبكة الدفاع في منطقة البحر المتوسط .. ووعد وزراء الحلف بدرس المشروع ! ..

ميلفن ليرد .. اقترح قوة بحرية جديدة للحلف الاطلسي في المتوسط

اثرياء حرب فيتنام ... يزعمون انهم ابطال !!

□ يصنعون الاسلاك الشائكة ويرفهون عن جنود [illegible] « العم سام » [illegible] ... يتلهون بمصارعة الديوك ويرتاحون على سجاد من جلد النمر ... يملكون البنوك ويحتلون المناصب الحكومية العليا .. انهم الاقلية الاقوى ... انهم « دزينة » من الاثرياء ... !

وبالطبع ، تجمعت ثروة هؤلاء منذ بدات تنهال المساعدات الاقتصادية الاميركية والقوات العسكرية في العام ١٩٦٠ على فيتنام وعبر شبكة معقدة من الاصدقاء والاقارب والمعارف في الدولة ، استطاعوا ان يحصلوا على الدولارات وعلى صداقة الضباط الاميركيين . الا انه اذا طبق الرئيس الفيتنامي فان ثيو الاصلاحات الاقتصادية التي اعلنها مؤخرا ، فسيزيد عدد المتنعمين بالدولارات ، وتثقل الضرائب على هؤلاء الاغنياء ... الذين بالرغم من تحالفهم مع الاميركيين يعتبرون انفسهم ابطالا اسهموا في بناء وطنهم ، لا متنفعين ومستغلين للحرب ! ..

وابرزهم ، بل اسرعهم صعودا هو « نغوين فوك لينه » ... رجل متوسط في السن ، وسيم الطلعة ، وجار للسفير الاميركي الورث بانكر . ففي العام ١٩٥٤ وبعد ان انهى مؤتمر جنيف الحرب في الهند الصينية مع فرنسا ، عاد هو من هانوي « الملين » الى سايغون ، فانشا مدرسة لتدريس اللغة الانكليزية ، كما اخذ يتعاطى شراء العقارات في سايغون وكانت رخيصة جدا ... واليوم تضم مدرسته خمسة الاف طالب ، وزادت قيمة عقاراته في العاصمة اكثر من مئة مرة . وهو يملك مصرفا ، وشركة تامين ، ووكالة فورد وتراكتورات ، وحصل مؤخرا على اذن بتجميع سيارات تويوتا في فيتنام الجنوبية .

وفي خط مواز لكل ذلك ؟ انخرط في الجيش واصبح مساعد الجنرال خانه رئيس الدولة انذاك ... ثم وزير الاعلام في وزارة كاوكي ... وينفي نغوين عن نفسه صفة الاستغلال لحالة الحرب « لانه لم يخرج امواله من وطنه » ... بل يرى انه غامر وخاطر ليحصل على امواله .

ومليونير حديث اخر هو « هوانغ كيم كي » اثرى من صناعة الاسلاك الشائكة بعد ان كانت تستورد ، واليوم ينتج معمله ما تحتاجه بلاده المزروعة اسلاكا شائكة . وهو ، بالاضافة الى ذلك ، صاحب معمل نسيج ، ومساهم في عدة مصارف وعضو في مجلس الشيوخ ... ومدمن على المخدرات ... ويقول انه « كان على الولايات المتحدة ان تسحق فيتنام الشمالية وتمحوها محوا في خمسة عشر يوما ... ولو حصل ذلك لكنا احتللنا الشمال ... ولكانت الحرب انتهت منذ زمن بعيد ... » .

ونموذج ثالث لاثرياء حرب فيتنام « لاثانه نغه » والذي انطلق من عائلة غنية تملك الاراضي في دلتا الميكونغ ، وعمل ابوه حاكما تحت الاحتلال الفرنسي . تخرج صيدليا واشترى صيدلية في موضع استراتيجي من العاصمة سايغون ، ثم راح يصنع الادوية بنفسه من مواد اميركية لكنه اتهم باستغلال الحرب وبالتواطؤ مع مؤسسة لبيع ادويتها في فيتنام ، وباستخدام اموال « مؤسسة الانماء الدولي » لشراء العقاقير ... واخيرا اتهم ببيع الادوية الى الفيتكونغ ... فنفى ذلك وقال انه « لم يصدر الى الخارج سوى اولاده » ! ..

بعد ان طلق موشيه دايان زوجته من اجل عشيقته

عشيقة دايان : موشيه يا عزيزي .. ابشر انت !

عراة ... ولكنهم سحـرة !!

اعضاء النادي من السحرة يجلسون عراة وقد ربطت بينهم حبال تشد كل رجل الى امراة !

● السحر في بريطانيا له تقاليد خاصة ، وابرز تقاليده ان السحرة يضمهم ناد خاص ، وانهم يجلسون في هذا النادي عراة تماما يمارسوا السحر . ونشرت مجلة « الشي » البريطانية في عددها الاخير تحقيقا عن احد اندية السحر في لندن وعن الطقوس المتبعة لانتساب اعضاء جدد ، ومع الموضوع نشرت مجموعة من الصور ننقل الى قراء « انوار الاحد » بعضا منها .



هكذا يتم تسجيل ساهرة جديدة في الكنيسة السحرة وقد وقفت في جهة الشرق وحملت بيديها رموز السحر

رجل المنظمة السنوات المقبلة

□ عشرات دورات الاقتراع وجلسات طويلة (ثلاث لمجلس الامن) انتهت بالموافقة على اختيار خلفا ليوثانت ، دبلوماسي نمساوي ، كان يسعى لتولي مهام رئاسة الجمهورية في بلاده .

واختيار كورت فالدهايم ، وزير خارجية النمسا السابق لهذا المنصب الحساس ، اخرج المنظمة العالمية من ازمة كادت ان تصبح خطيرة بخلو هذا المنصب في نهاية العام ١٩٧١ ، في وقت تمر فيه المؤسسات الاممية بمصاعب كبيرة ليس اقلها الازمات السياسية العنيفة المشتعلة هنا وهناك من القارات الخمس .

وهذه هي المرة الاولى منذ دخول الصين الى الامم المتحدة ، يتوصل « الخمسة الكبار » فيها الى اتفاق حول موضوع اساسي ، اذ ظلت حتى الان نشاطات مجلس الامن مسيرة وفقا للمعارك الجانبية والاحتكاكات بين اعضائه الدائمين ، وبشكل خاص ، بعد ارتفاع حدة الصراع السوفياتي — الصيني وبروزه بشكل دبلوماسي علني في اروقة الامم المتحدة وجلساتها .

كورت فالدهايم .. متاهب .. وامل بالفوز

والعقبات التي تعترض مهمة فالدهايم ضخمة . فخزائن المنظمة العالمية خاوية ، ولقد اضطرت اخيرا للجوء الى الاستدانة لدفع المصاريف الضرورية بما فيها اجور العاملين في المنظمة .

وقد زاد في الطين بلة قرار واشنطن تخفيض نسبة التزاماتها المالية تجاه المنظمة ، فضلا عن امتناع اعضاء اخرين عن التقدم باستعدادات جدية للاسهام في رفع العجز المالي المتضخم ، واكتفائهم بالاعراب عن « محبتهم » و « تفهمهم » واجزائهم الوعود للمستقبل .

بالاضافة الى هذه الصعاب ، هناك مشاكل اخرى ، ربما اكثر اهمية على الصعيد الدولي ولا بد للامين العام الجديد من ان يأخذها بعين الاعتبار ، وهذه تتلخص في تدهور هيبة الامم المتحدة وتلاشيها نظرا لعجزها عن التدخل بفعالية في مختلف الازمات الدولية ، كما اشارت اليه مؤخرا الحرب العنيفة التي دارت رحاها اسابيع ثلاثة بين الهند والباكستان .

فهل يستطيع كورت فالدهايم الصعود من جديد من نقطة الصفر الحالية ؟

الدبلوماسي البارع ، ورجل التقنية البارع في ميدان التسويات ، ووزير الخارجيه النمساوي السابق على اثر الاستعداد للقيام بالتجربة وامل الفوز منتصب امامه .

واذ يرى بعض المراقبين ان اجماع الدول الخمس الكبرى على اختياره لا يعني تمتعه بشخصية قوية ، الا ان الاحداث اثبتت ان المهمة تخلق الرجل ، فداغ همرشولد مثلا ، اظهر في مواقف عديدة تصلبا ومجابهة تصدى بهما مرارا للدول الكبرى .

[illegible]

لا تتعب نفسك

● اصطدم احد المارة بالاخر على الرصيف . فصاح الاول : « يا لله من ابله ! » ثم سارع يضيف :

— لا تتعب نفسك في الرد ، فانما اعلم !

استفتاء الشعب السويسري قبل الانضمام الى الامم المتحدة

□ صرح وزير الخارجية السويسرية بيير غرابر للمراسلين في برن ان الحكومة السويسرية قد تطرح موضوع عضوية سويسرا في الامم المتحدة في استفتاء شعبي عام ... وقد لا يكون ذلك قبل العام ١٩٧٤ .

وكانت الخطوة الاولى في قرار سويسرا قبول العضوية الكاملة في البعثة الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف . كما ان المانيا ليست عضوا في الامم المتحدة لكنها عضو في البعثة المذكورة لسنوات خلت .

وقد ازدادت رغبة وزير الخارجية السويسرية في الانضمام الى الامم المتحدة بعد دخول الصين الشعبية اليها مؤخرا . وتتوقع سويسرا ان تدخلها المانيا الشرقية فيما قريب ، فتبقى سويسرا الدولة الاوروبية الوحيدة خارج المنظمة .

وقد اعلن وزير الخارجية رايه في تقرير قدمته الحكومة الى البرلمان السويسري مطمئنة الشعب بصدد السؤال الرئيسي : « هل ستتأثر حياد سويسرا بانضمامها الى الامم المتحدة ؟ » .

ويؤكد التقرير انه لا يمكن ارغام عضو في المنظمة على التحرك العسكري ما لم يقرر مجلس الامن ذلك ... ومن الصعب جدا ان يتفق الاعضاء الدائمون الخمسة على قرار كهذا .

وقد رفضت سويسرا الانضمام الى عصبة الامم حتى حصلت على وعد ملتزم باعفائها من العقوبات والواجبات العسكرية . وحين صوتت العصبة على عقوبات اقتصادية بحق موسوليني لدى غزوه الحبشة ، حصلت سويسرا على اذن بعدم الرضوخ للقرار . وما زال الكثيرون من دعاة الانضمام السويسري الى المنظمة العالمية يعتقدون انه من الضروري اضافة تحفظ خاص يعفي سويسرا من الرضوخ لقرارات مجلس الامن بالعقوبات العسكرية . وحيث ان السويسريين يشكون في قبول المنظمة بمثل ذلك التحفظ ، اذا تركوا موضوع الانضمام جانبا ... الى حين !

وبعد الازمة النقدية العالمية الطويلة الامد ، ابدت سويسرا رغبتها بالانضمام الى صندوق النقد الدولي ... لكنها ما تزال تتردد في الاشتراك في البنك الدولي للانماء .

ومع ان تقرير الوزارة حاول ضرب اسطورة انعزال سويسرا عن ميدان التعاون الدولي ، الا ان الخبراء السياسيين يشكون في ان يسفر الاستفتاء عن اكثرية تحبذ العضوية في الامم المتحدة . ومن المعروف عن وزير الخارجية السويسري ان له مواقف معروفة تحبذ سياسة خارجية اكثر فعالية وحيوية ، بما في ذلك عضوية الامم المتحدة ، واعتراف سويسرا مؤخرا بفيتنام الشمالية ! .

تعارف عن طريق النوافذ

● الناس في كل مكان تبحث عن بيوت ، وعندما ترتاح بعد ان تجد البيوت تبدا معاناة الوحدة والعزلة ..

ولكن مصورا في ميونيخ خطرت له فكرة مبتكرة فلقد اتصل المصور بيتر نيمتشيك بجيرانه سكان البناية وطلب اليهم ان يصورهم وان يضع كل واحد منهم صورته المكبرة على زجاج النافذة ، مما يساعد على تجميل البناية واعطائها منظرا فريدا .. ووافق معظم سكان البناية .. وبعد فترة بداوا يتعرفون الى بعضهم البعض عن طريق صورهم التي يرونها على النوافذ .. وكانت النتيجة مذهلة للغاية اذ اصبحت الحياة الاجتماعية في تلك البناية من اروع ما يمكن ، وكثرت السهرات والزيارات واشرقت الابتسامات على جميع الوجوه ..

رؤساء الدول بين اقزام وجبابرة !

□ عقدت المنظمة الاميركية للتحليل النفسي مؤتمرا في نيويورك في الاسبوع الماضي ، موضوعه « المشاكل النفسية في التنظيم » ...

وشرح البروفسور « سالزينك » رئيس المؤتمر — وهو اختصاصي في علم النفس السياسي والتحليل النفسي — شرح فكرة المؤتمر بقال :

« هناك الرجل القزم — « الميني » — وهو الموافق دوما ويسعى الى رضا الجميع ... هو رجل الاحلاف والمنظمات والذي يدرك ان الرابح في صراع البيروقراطية هو الاقل جدلا ومقاومة . ويقف الرؤساء نيكسون وايزنهاور وجونسون امثلة كلاسيكية على ذلك .

اما الرجل العملاق « الماكسي » فيتمسك بالمبادىء بشدة ويكسر البيروقراطية « الملعونة » ... يدرك كنه السرور والتعاسة ... والمثل هو ديغول » .

ويصف سالزينك الاميركيين بانهم من النوع الاول — يسعون الى الموافقة والاجماع ، وتنتشر بينهم المنظمات والعصابات والاحلاف ، اما الرواد الاوائل فكانوا من قماش اخر ، لكنهم اضطروا الى استعارة اسلوب « الاقزام » حين بلغ تنظيم المؤسسات عندهم حدا معينا .

و « القزم » يستسلم لا الى نفسه والمرآة — كما يفعل « العملاق » النرسيسي — بل الى العالم ، ويشعر بقدر لنفسه لانه يرضي الاخرين بالعمل من اجلهم . ونيكسون طاف البلاد في العام ١٩٦٠ يلقي الخطب ... في سبيل الحزب ...

« القزم » يعمل فوق طاقته ، يرى الناس ، يتصل بهم تلفونيا ... اما العملاق اللامبالي يرضيه « الجمهور » فيحمل في داخله شعورا بالجمهور .. فديغول مثلا كان يحمل في ذاته احساسا مثاليا بفرنسا كجمهور له ! .

ويرى سالزينك ان الاسباب تعود الى الطفولة .

ثم ان ما يوصف « بالشخص الطبيعي » ما هو الا جهاز رادار بشري يستكشف الجوار ويكيف نفسه معه باستمرار . وما الغاية من ذلك ؟ قد يكون رضا الاخرين هدفا مرضيا لكن الفرد حين يجد ان مصلحته تقضي بمحاربته ، تنازعه الرغبة في الحصول على الرضا ، وتشل حركته ...

« ان « القزم » نموذج يختلف تماما عن الرائد ، الموهوب ، الخلاق ، المبدع ... الذي يعتبر البيروقراطية [illegible] ... وليس من [illegible] الصدف ان تتم الاختراعات في الجامعات ... ارض اللقاء بين البيروقراطيين والخلاقين » .



الاب لابنه الجندي البريطاني العائد من مالطة :

— لا باس .. سوف يرحبون بك اذا ذهبت الى مالطة لقضاء اجازتك فيها !

المسيح يبعث في كاليفورنيا



اجتماع لابناء المسيح تحت شعار « ثورة المسيح » حيث اقيمت صلاة جماعية



احد شباب جامعة بيركلي من « ابناء المسيح »

❋ طغت « ثورة المسيح » عل
كل ما عداها في اميركا ، وجاء
هذه الثورة ردا على ما لقيـ
المسيح والديانة المسيحية مـ
تهجـم في السينمـا والمسـ
والتلفزيون وفي اوساط الشبا
•• وقد جاء ابناء المسيـح
وعددهم حوالى نصف مليون في
الولايات المتحدة وحدها ليدعوا
الى الحب والتسامح والتصرف
حسب تعاليم المسيح الحقيقيا
•• وهم في دعوتهم هذه ينطلقون
في الشوارع ويحثون الناس على
ان يقتدوا بالمسيح ••
وكانت مدينة كاليفورنيا اول
مدينة اميركية انطلقت منها ثورة
المسيح ، ولقيت تجاوبا سريعا
في الاوساط الجامعية اذ اخذ
الشباب يطالبون بمجتمع جديد
يخلو من الانقسامات ، ومن
العناصر التي اشعلت حرب فيتنا
وسببت التلوث الفكري
والسياسي والجوي !
ويرى علماء النفس والاجتما
ان هذه الثورة الجديدة انمـ
تمثل مأساة جديدة للحيـ
العائلية التي يفتقدها الجيـ
الجديد والذي يرى في المسـ
تفاؤلا وخيرا وحبا وسلاما .



ابناء المسيح يتظاهرون في شوارع كاليفورنيا حاملين لافتات تدعو الى الاقتداء بالمسيح



بعد الصلاة .. قرأت الانجيل للمؤمنين الجدد .





ابناء المسيح وقد كتبوا كلمة المسيح بصورة سمكة وهي شعار المسيحية في ايامها الاولى .

قرأت

طبيب سرطان يموت بالسرطان

● توفي الدكتور بيتون روس (٩١ سنة) الحائز جائزة نوبل في الطب للعام ١٩٦٦ وذلك نتيجة لاصابته في السرطان .

وكان الدكتور روس بالرغم من تقدمه في العمر قد واصل ابحاثه عن السرطان في معهد روكفلر حتى منتصف كانون الاول الماضي . وسبق له ان اثبت منذ العام ١٩١١ انه يمكن اصابة الحيوانات بالسرطان بحقنها بالفيروسات .

بيوت التنك

من يسكنها؟ ماهو عددها؟ أين توجد؟

ملاحظة : اشرف على هذه الدراسة عبدو قاعي (مجاز في العلوم الاجتماعية ورئيس قسم الدراسات والابحاث في الحركة الاجتماعية .. كما اشرف عليها يوسف حجار وهو مجاز فيعلم الاجتماع ايضا) .



□ بيوت من التنك في اتجاه مختلفة من بيروت وضواحيها □

□ من هم سكان الاكواخ فيبيروت ؟
من هم هؤلاءالمبعثرون بينكورنيش النهر وكمب السريان وكرم الزيتون والكرنتينا وبرجحمود ووطىالمصيطبةوكمب شاتيلا ؟ !
ما هي هوياتهم ؟
من اين جاءوا ؟
هل هم « غرباء » بالفعل ؟
هل هم لبنانيون ؟
هذه الاسئلة قلما طرحت في الصحافة اللبنانية .
والناس يعرفون عن هؤلاء انهمفقراء .. وانهم غير لبنانيين .
هذا كل ما يعرفونه .
ونحن ،
من وراء مكاتبنا ،
في صالوناتنا الدافئة ..
نسمع عنهم ، نقرا .. نشاهدهممن بعيد ، لكننا لا نعرفهم .
نعاملهم كانهم « اشياؤنا » المبتذلة وجهنا الاسود ، غسيلنا الوسخ !



نحن بلد سياحة ..

اذامررنا قربهمسددنا انوفناواشحنا بعيوننا .. وتجاهلناهم . كانهم الطاعون ،او كانهم «الشيء الاخر» ، الشيء الذي لا يخصنا .

نحن بلد راق ..

كيف نسمح بتراكم كل هذه الاوساخ في بيروت ؟

وبعضنا يقول الغرباء « نزموا » هذا البلد ، الغرباء اساس بلائنا . ونتناسى المشكلة .

نعمر بينهم وبيننا في الكرنتينا حائطا .. ونصير نضحك في سرنا ونحن نتخيل ما وراء الحائط .

ولكن ، علينا ان نعرف انهم ليسوا « الشيء الاخر » . انهم نحن .

انهم لبنانيون في قسم كبير منهم . جاءوا من الجنوب والشمال والبقاع والجبل وبيروت ..

انهم لبنانيون .

لا بد ان نصدق ، ونستعين بالارقام .

سكان التنك .. بالارقام !

الارقام حصلنا عليها من اول دراسة من نوعهافي لبنانللتعرف الى اصحاب هذه الاكواخ .

في العام ١٩٦٣ كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد اجرت دراسة تناولت منطقة الكرنتينا فقط .. لكن منطقة الكرنتينا واحدة من سبع مناطق تضم اكواخا ، وسكان الاكواخ في الكرنتينا تبدلوا .

ومنذ ثلاثة اشهر كلفت وزارة التصميم (مديرية التنظيم المدني) الحركة الاجتماعية بالقيام باول تعداد لاكواخ التنك في العاصمة وضواحيها. هذا التعداد انتهى مؤخرا ، ولم تنشر نتائجه بعد ، وقد حصلنا عليه ، وهذه ابرز معطياته ، وهي الخطوة الاولى من قبل الدولة للتعرف الى هذه المأساة .

لقد انتقلت الدولة من التفرج الى الاحتكاك العلمي ، وجمعت حتى الان ارقاما ، وعلينا ان ننتظر الخطوة التالية .

الاكواخ في ٧ مناطق

قسمت الدراسة اكواخ بيروت الى سبع مناطق واستمر العمل فيها ثلاثة اشهر ، وسنعرض ابرز ما خرجت به مع المميزات الخاصة لكل منطقة .

منطقة كورنيش النهر

● منطقة كورنيش النهر تضم ١٤٣ كوخا ماهولا يسكنها ٩٢٢ شخصا بمعدل ٣١٤ نسمة في الهكتار الواحد. وفي هذه المنطقةثمانية اكواخمهجورة.

● سكان اكواخ الكورنيش ٨٨،٤ بالمئة منهم لبنانيون ، ومن هؤلاء ٧٠،٥ بالمئة جنوبيون . ومعدل العائلة ستة افراد وهذا يعني ان لكل شخص داخل المساحة التي تشغلها الاكواخ خمسة امتار مربعة تقريبا .

● غير اللبنانيين في هذه المنطقة في معظمهم فلسطينيون واكراد وسوريون ، وهنا يتسع حجم العائلة الى تسعة اشخاص للكوخ الواحد .

كمب السريان

● كمب السريان يضم ١٠٣ اكواخ بينها كوخان مهجوران . وفي هذه المنطقة ١٤ دكانا . ومعدل الكثافة السكنية ٨٥٩ شخصا في الهكتار . لكن عدد السكان لا يزيد على ٤٦٤ .

● بيوت التنك في كمب السريان يسكنها لبنانيون معظمهم من بيروت (٨٢،٣ بالمئة) وربما كانوا فياغلبيتهم من الطائفةالسريانية .. خمسة اكواخ فقط يشغلها « غرباء » ، ومعدل العائلة خمسة اشخاص .

كرم الزيتون

● في كرم الزيتون ٢٥ كوخا يقطنها ١١٧ شخصا . نسبة اللبنانيين بينهم ٦٤ بالمئة .. كل اكواخ هذه المنطقة ماهولة ، ويصعب حصر المساحةالتي تنتشر عليها لانها متفرقة ومتباعدة .

الكرنتينا

● الكرنتينا مركز الثقل «التنكي» .. والامر هنا يختلف . في هذه المنطقة ٢٥٤٠ كوخا ماهولا و ١٨٢ كوخا مهجورا (اي ما مجموعه ٢٧٢٢ كوخا) يسكنها ١٢٦٦٣ شخصا . وفي الكرنتينا ايضا ٢٩٠ دكانا .

● الكثافة السكنية هنا ١٦٣٧ فردا في الهكتار الواحد (المساحة الماهولة ٦٢٧٣٨ مترا مربعا) .

وتتميز هذه المنطقة بظاهرتين :

الاولى ان عدد اللبنانيين فيها قليل نسبيا .

الثانية انها منطقة « متحركة » ، بمعنى ان سكانها في تبدل .

وبين اللبنانيين الذين يسكنون الكرنتينا وهم بنسبة ٢٤،٩ بالمئة ، هناك ٦٦ بالمئة جنوبيون ، و ... بالمئة من اصل بيروتي .. لكن ... الكرنتينا « معقل » للاكراد ... انها تضم ٩٨،٩ بالمئة من كل ... الاكواخ اي ما يشكل ٤٥ بالمئة ... غير اللبنانيين ، اما الغرباء الباقون فهم سوريون .

وربما توجب علينا هنا ان ... الى ان معدل العائلة اللبنانية ... في الكرنتينا ستة اشخاص تقريبا لكن هذا المعدل ينخفض الى ... اشخاص في اكواخ السوريين ... يدل على ان السوريين ... افراد لا عائلات يستاجرون ... اكواخا معينة .

ومنطقة الكرنتينا ، كما ذكرنا منطقة « متحركة » ، واذا ... دراسة وزارة الشؤون التي ... في العام ١٩٦٣ نجد ان عدد ... الكرنتينا كان يومذاك ١٣٤١٩ ... بينهم ٨٠،١ للبنانيون و ٩،٠ ... اما اليوم فلقد انقلبت ... صار الغرباء اكثر .

ولعل من المفيد ان نلاحظ ان ... المنطقة تتمتع بنوع من « الاكتفاء الذاتي » على صعيد الاستهلاك ... لان فيها لكل ٨٥ عائلة دكانا ... الكرنتينا اذن « فندق » و ... خلافا لمناطق الاكواخ الاخرى .

برج حمود

● في برج حمود ٥٩٣ كوخا ... ٢٣٦٩ شخصا . والنسبة ... هنا مرتفعة (٦٧،٤ بالمئة) ... هذه المنطقة على مساحة ... مترا مربعا وهي من حيث المساحة تتمتع بشروط مقبولة .

وهناك ظاهرة تستوقفنا في برج حمود هي ان الارمن بداوا يفسحون في المجال « لغرباء » بعد ان تخلوا عن عدد معين من الاكواخ ..ونسبة الغرباء في ارتفاع مستمر ، واذا عدنا عشر سنوات الى الوراء لوجدنا ان منطقة برج حمود كانت مئة بالمئة منطقة اكواخ ارمنية .

وطى المصيطبة

● في وطى المصيطبة ٦٥٢ كوخا تضم ٢٤٤٤ شخصا ، معدل الغرباء هنا ٩٣،٣ بالمئة ، ومعظمهمسوريون دروز .. وتضم وطى المصيطبةعددا من دروز الشوف وعاليه .

شاتيلا

● في شاتيلا ٧٥١ كوخا تضم ٣٧٧٦ شخصا . نسبة الغرباء في شاتيلا ٤٣،٣ بالمئة واللبنانيين ٥٦،٧ بالمئة . ومعظم اللبنانيين من نازحي الجنوب .

الارمن ينسحبون ..

اكواخ بيروت تضم اذا ٤٨٢٥ عائلة تضم ٢٢٧٤٨ شخصا اي ما نسبته ٣ بالمئة من بيروت الكبرى ، اذا اعتبرنا عدد سكان بيروت ٧٠٠ الف .

بين هذه العائلات :

١٣٢٤ عائلة لبنانية .

٢٠٠٩ عائلات سورية .

١٦٦ عائلة فلسطينية ، ٧٧٠ كردية ، ٤٣٠ ارمنية و ١٢٦ من جنسيات مختلفة .



ويمزيد من الدقة هناك ٧٦٠٠ لبناني في اكواخ العاصمة ، بينهم ٤٧٨٩ من الجنوب و ١٦٧٧ من بيروت . وهناك بالمقابل ٦٦٩ فلسطينيا و ٧٩١٦ سوريا ، و ٤٠٧٥ كرديا و ١٦٢٩ ارمنيا .

السوريون في الطليعة

السوريون اذا في الطليعة وياتي بعدهم الجنوبيون .. فالاكراد . والفلسطينيون قلة .

ونتوقف عند ظاهرة لها دلالتها . في العام ١٩٦٣ (دراسة وزارة الشؤون) كان عدد الارمن في الكرنتينا ١٨١٠ ، واليوم تقلص هذا العدد الى ١٨٨ اي بنسبة ٧٦بالمئة. واذا عرفنا ان الارمن بداوا فياكواخ برج حمود يفسحون المجال للغرباء ، عرفنا طبعا ان هذه الفئة بداتتتخلى نهائيا من السكن في الاكواخ .

وعلى العكس ، فان نسبة السوريين في تزايد مستمر وفي كل المناطق . وكذلك نسبة النازحين من الجنوب . ومن السهل تصور اسباب هاتين الظاهرتين .

مرة اخرى علينا ان نعترف ان اللبنانيين يشكلون اكثرية في اكواخ كورنيش النهر وكمب السريان وكرم الزيتون وشاتيلا وبرج حمود .. ونسبة « الغرباء » مرتفعة في الكرنتينا ووطى المصيطبة ليس الا .

ومن اصل سبع « جزر » تنكية في العاصمة ، اللبنانيون هم الاكثرية في خمس مناطق .. وهذه الحقيقة يجب ان نصدقها !

فؤاد حبيقة



... تكتب ... ونحن ندفع !

ستدفع «الانوار الاحد» عشر ... ت لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب «قبلات وصفعات» ... اكتب على المظروف « قبلات وصفعات » ... حاول ان تكتب باسلوب ... مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى نرسل لك دار الصياد العشر ليرات .

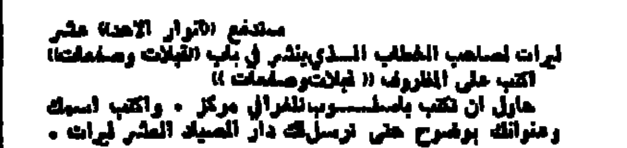


كلهم طبيب !

... لي احد المغتربين انه لاحظ ان عدد ... في البلاد العربية التي زارها كبير ... طريقة في تخفيف الوزن ، ويعدد له انواع الاطعمة التي يجب ان يتناولها ورابعا ... يلهم



انت تكتب ... ونحن ندفع !



ستدفع (الدوار الاحدى عشر) ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (القبلات وصفعات)
اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »
حاول ان تكتب باسلوب للقراء مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .



كلهم طبيب !

● قال لي احد المغتربين انه لاحظ ان عدد الاطباء في البلاد العربية التي زارها كبير جدا .

قلت بل العكس هو الصحيح ومن اين لك بهذا الاحصاء قال : سمعت سائق تاكسي يصف الى احد ركابه دواء شافيا لمعدته . وحلاقا يقدم ارشادات الى احد زبائنه المتالم من اضراسه . وخياطا يقدم الى احد زبائنه طريقة في تخفيف الوزن ، ويعدد له انواع الاطعمة التي يجب ان يتناولها ورابعا يلهم بالقلب وخامسا في العظام .

قلت : والنساء ؟

قال : جميعهن متخصصات في الطب وفي جميع فروعه .

مفرق كفرسوسة ، بستان البختيار
محمد المشا

تفاح .. وتفاح !

● ذهبت الى السوق لاشتري بعض الحاجيات ، وكان لا بد لي من ان احضر بعض الفاكهة ، لا سيما ان منظر التفاح بلونه الاصفر الذهبي اغراني . فطلبت من البائع ان يزن كيلوغرامين واخترت التفاحات بنفسي ، ودفعت ثمنها وشكرت وانصرفت ، وعدت الى البيت لاقدم التفاح لاولادي ، فكانت المفاجأة !!! وجدت التفاح — الذي اخترته من النوع الرديء . فاخذت الكيس وعدت الى البائع ، فعرفت انه اغتنم فرصة حديثي مع احدى الصديقات ، واستبدل بالكيس كيسا آخر كان يحتفظ به في اسفل العربة او حيث توجد اكياس تفاح من النوع الرديء من اوزان عدة . لكن عندما قلت له ان هذا التفاح غير التفاح الذي اخترته ، انكر اني اشتريت من عنده او حتى شاهدني . واخيرا لم اجد مفرا من العودة الى البيت سالما .

فالف صفعة لهذا البائع ولامثاله الذين لا يعرفون سوى الغش والخداع والف قبلة للبائعين الذين يحبون لغيرهم ما يحبون لانفسهم

زهرة السيد
شاتيلا ،ملك ام مروان بيروت — لبنان

الشيخوخة عدوى ايضا !!

● تتسارع طلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية لركوب الاوتوبيس ،وفعلا كنت واحدا منهم وجلست على مقعد بجانب طالبة في منتهى الاناقة .

وبعد قليل تحرك الاوتوبيس وتحرك لسان صديقتي بالكلام فقالت لي انها ركبت الاوتوبيس بالامس وجلست بجانب شخص عجوز وقال لها يا اختي ...فما كان من صديقتنا الا ان مرضت ثلاثة ايام تبغتها اربعة اخرى للنقاهة ، لانها ما تزال شابة في عمر الورود ولم تبلغ سن الشيخوخة بعد !

وبدات اغني لها « يا ستي يا ختيارة » ونزلت سريعا من الاوتوبيس وانا انظر اليها بطرف عيني ، حيث ظهرت علامات المرض على وجهها ولا اعلم كم يوما ستمرض هذه المرة !

هاني السيد — الجامعة اللبنانية كلية العلوم — الحدث

لنبدأ العمل اولا

● علة العلل في مجتمعنا اننا جميعا نشكو ونتذمر من بعض العادات والتقاليد ان لم نقل كل شيء ومن الفوضى وعدم وجود النظام بيننا ، وكل منا يطمح الى التغيير ويحلم بتغيير هذه العادات والتقاليد البالية ويحلم باليوم الذي يرى فيه مجتمعنا بدرجة من التقدم لا تقل عن المجتمعات المتقدمة ابدا .

فلماذا نحول النظر الى ذاك المجتمع او هذا وبامكاننا التقدم اكثر منهما اذا نحن اردنا ذلك .

الى متى نبقى نطمع ونحلم باليوم الذي نرى فيه مجتمعنا في اعلى درجات التقدم والازدهار دون ان نسعى نحن الى ذلك .

فالفوضى يخلقها فرد والنظام يصنعه مجتمع باكمله . فموقف اللامبالاة وعدم الاكتراث هذا الذي نقفه لن يفيدنا شيئا ، فليبدأ كل منا بنفسه ، ولناخذ مكاننا اللائق تحت الشمس .

محمد سهيل فضلون دمشق — ثانوية الاندلس الخاصة

بيوت ال...

من يسكنها ؟ ماهو عـ...

ملاحظة : اشرف على هذه الدراسة عبدو قاعي (مجاز في العلوم الاجتماعية ورئيس قسـ... يوسف حجار وهو مجاز في علم الاجتماع

مع صديقه لها في احد الاسواق اليابانيه

مع صديقه لها ولعبه من اوكيناوا



تكره العري وتعمل في نادي بلاي بوي..

● ليكو انجلش فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها. جميلة . والدها اميركي .وامها يابانية .

عندما بلغت الثامنة عشرة من عمرها نالت لقب ملكة جمال اوكيناوا . وسافرت الى ميامي في الولايات المتحدة . ومنذ تلك الزيارة (اي منذ ست سنوات) وليكو تحلم بالاستقرار والعمل في الولايات المتحدة .

وبعد صراع نفسي قررت ليكو ترك عملها كعارضة ازياء في اوكيناوا والسفر الى هاواي حيث تقيم عمتها ومن هاواي انتقلت ليكو بعدئذ الى ولاية اتلنتا . ولكنها لم تعمل كعارضة للازياء بل عملت في احد نوادي البلاي بوي الشهيرة .

وفي مقابلة صحفية قالت :

— انني احب التحدث بلغتي القومية اليابانية لانها تجعلني افكر في كل كلمة اقولها .

— ليكو ، هل انت سعيدة ؟

— اذا كان مقياس السعادة الصحة ، فانني سعيدة ، ولكنني اعتقد ان كلمة السعادة ، كلمة مطاطة تحمل عدة معان .

انا سعيدة بمقدار ما تتحقق آمالي ، والامر الغريب ان للسعادة مراحل متداخلة فيما بينها وكلما حقق الانسان مرحلة يطمح الى تحقيق مرحلة ثانية . كنت اظن انني ساكون في قمة السعادة عندما اكون في هاواي ! وها انا الان في اتلنتا ولكنني احلم بشيكاغو ! ومن يدري بماذا ساحلم بعد ان اكون في شيكاغو !

— هل لديك صديق وماذا يعمل وماذا يعجبك فيه ؟

— نعم لدي صديق ونخرج معا كل اسبوع مرة او مرتين وذلك منوط بالظروف . وهو طالب طب وفي المرحلة الاخيرة ويعمل في احد المستشفيات ! يعجبني فيه اصراره على شق طريقه في الحياة .. فقد نشأ يتيم الوالد اذ مات والده في حادث سيارة ، ويعجبني فيه فكره المتفتح الواسع وثقته بنفسه .

— هل يشجعك على تنفيذ ما يجول بخاطرك ؟

— بصراحة لا تعجبه خططي ويقول عنها انها هوائية .. ويقول لي خططي لكل خطوة ترمعين القيام بها .. ادرسي وضعك جيدا والاحتمالات سواء في حالة النجاح أم الفشل. تاكدي من امكاناتك الخاصة وهل انت كفء ام لا ؟

— هل لديك صديقات خارج نطاق العمل ؟

— نعم وهن كثيرات والحمد لله .

— هل لديك هوايات معينة ؟

— احب قراءة المجلات المصورة وامارس السباحة واخيط ثيابي بنفسي .

— ماذا تحبين ؟

— احب الزهور والاطفال والتجول بين الحقول المفتوحة .

— هل لديك عادات تحبين التخلي عنها ؟

— نعم التدخين ..فانا اقطع يوميا علبة ...

ومن عاداتي تصديق ما يقوله الاخرون ، وطيبة قلبي .

— ماذا تفضلين في الرجل ؟

— فكره وقوته !

— عرفي الحب باختصار !

الحب اجمل عاطفة تربط انسانين .

— والمال ؟

— مفتاح سحري لجميع الابواب الموصدة .

— والتلفزيون ؟

— بالوعة تمتص فكر الانسان يوميا !

— هل يعجبك طراز الشباب الذي يربي شعره الان ؟

— الشعر ليس مقياس النجاح او الفشل. ما يهمني هو الداخل اي المضمون ، هناك اناس كثيرون يهتمون بالمظهر الخارجي ولكنهم فارغون من الداخل ، وهناك اناس لا يعيرون المظهر الخارجي الاهتمام الكلي ولكنهم يقدمون للانسانية فنا وعلما . اعرف شابا يعمل في كيب كنيدي ويشغل منصبا هاما في برنامج ابولو وحدث ان جاء لزيارتي هنا فلم يعره الحرس الخارجي اي اهتمام بل كاد يمنعه من الدخول .

— ايهما تفضلين موضة الشورت او الميني او الميكروجوب ؟

— انا اميل الى الفستان لانه يضفي على الانثى انوثة اكثر ! وما دام الله قد منحني ساقين جميلتين فبامكاني اظهارهما سواء بالفستان او الشورت او الميني او الميكرو !

— ما رايك بالمسرح العاري ؟ ولو عرض عليك دور تمثيلي فهل تلبين هذا الطلب ؟

— ان المسرح العاري يجرد الانسان وبشكل مباشر من عامل التخيل . لا انسجم مع هذا الاسلوب الفج في طرح مشاكلنا . المسرح العاري ليست له وظيفة جمالية اما عن قبولي لدور تمثيلي فهذا موضوع آخر ولكنني ساعتذر لانني لست ممثلة اولا ولان المسرح الذي اريده ليس من هذا النمط .

— هل هناك شهرة تتاسفين لانك لا تعرفينه؟

— نعم هناك اشياء كثيرة .. ولكن الشيء الضروري الذي اشعر بامس الحاجة اليه ... هو جهلي اللعبة الكاراتيه لاردع بعض الزبائن الذين يتخطون الحدود !

وهرب الصحفي قبل ان تتلقاه ليكو الجميلة بضربة كاراتيه

عند وصول ليكو الى اوكيناوا تستقبلها جدتها

هي تحزم حقائبها قبل السفر الى اوكيناوا



بعض الصديقات في استقبالها في مطار اتلنتا

مع زميلاتها في نادي بلاي بوي في اتلنتا

ليكو قبل ان تسافر الى اوكيناوا تستوقفها بعض الهدايا

كمال الأجسام

من أجل قدميكِ ورجليكِ

☐ لا شيء يزعج الرجل عندما يتطلع الى المرأة سوى العضلات البارزة في ساقيها او في ساعديها مما يشكل عقدة نفسيه عند معظم النساء .

وأكثر اللواتي يمارسن الحركات الرياضية يجدن اجسادهن وقد اكتسبت عضلات قوية ، مما يدفع بهن الى التخلص منها او اخفائها ..

لكن الحركات الرياضية المدروسة بدقة والمخصصة للنساء ، تفعل فعلها في الجسم اذ تقويه وتلينه دون ابراز العضلات ...

وهذه التمارين التي نقدمها هنا تستطيع المرأة ان تمارسها دون اي قلق او اي خوف من بروز عضلاتها .

التمرين الاول

قفي مستقيمة . افردي ساقيك ثم قفي على اصابع قدميك مدة ثلاثين ثانية ، ثم اهبطي وارتكزي على عقبيك (كعب القدمين) ..

كرري الحركة ٥٠ مرة ...

التمرين هذا مفيد لعضلات المفاصل وللاصابع .

الصورتان.

التمرين الثاني

ضعي كتابا سميكا على الارض . قفي واسندي رؤوس اصابع قدميك على حافة الكتاب ، ثم ارتفعي بجسمك وابقي مرتكزة على اصابع القدمين ، ثم اهبطي وعاودي الكره من جديد ... حوالي ٥٠ مرة ..

الصورتان .

ان هذا التمرين مفيد لعضلة آشيل (بطة الساق) ولعضلات الرسغ والاصابع ..

للحالمات فقط

هل هو الحب؟

☐ ابدأي بخمسين علامة ثم اضيفي او اطرحي العلامات بحسب استحقاقك لها ...

١ — هل تعتقدين ان الغيرة شعور طبيعي ؟
نعم ؟ اضيفي ٥ نقاط
ضرورية للحب الحقيقي ؟ اضيفي ٥
هي داء ؟ اطرحي ٥ ...

٢ — يقدم لك صديقك هدية ثمينة :
تقبلينها بلباقة ؟ اضيفي ٥
لا تكترثين لها ؟ اطرحي ٣
لم يقدم لك شيئا ؟ انه خبيث ... انسيه ...

٣ — عند صديقك عادة مزعجة :
تلفتين نظره اليها بتهذيب ؟ اضيفي ٥
تخبرينه دون تحفظ ؟ اطرحي ٢
تقررين الانتظار الى ما بعد الزواج لابداء الملاحظة ؟
اطرحي ٥ ...

٤ — هل يتبادر الى ذهنك انك احببت من قبل ؟
مرات عديدة ؟ اضيفي ٣
بعض الاحيان ؟ اضيفي ٢
ابدا ؟ اضيفي ٥ ...

٥ — عندما تنظرين الى صديقك هل تفكرين بنجمك المفضل ؟
نعم ؟ اطرحي ٥
بعض الاحيان ؟ اطرحي ٢
ابدا ؟ اضيفي ٥ ...

٦ — لديك الخيار . هل تستبدلينه بنجمك المفضل ؟
نعم ؟ اطرحي ٥
تحتفظين به مع اجراء بعض التعديلات عليه ؟ اطرحي ٢
تقبلينه على علاته ؟ اضيفي ٥ ...

٧ — هل تنتظرين ساعي البريد بشوق عندما يغيب عنك صديقك ؟
نعم ؟ اضيفي ٥ .
لا تعلمين شيئا عن تنقلاته ؟ اطرحي ٥ ...

٨ — في حفلة راقصة . هل تفضلين التنويع فيمن يراقصونك ؟
نعم ؟ اطرحي ٥
تفضلين مراقصة صديقك ؟ اضيفي ٥
لا فرق عندك ؟ اطرحي ٣ ...

٩ — هل تسيران متشابكي اليدين في الشارع ؟
نعم انما بارتباك ؟ اطرحي ٥
تتجاهلين التعليقات والنظرات ؟ اضيفي ٥
في الظلمة فقط ؟ اضيفي ١

١٠ — يشكو صديقك من رشح قاس . فهل تقترحين افتراقكما لبضعة ايام ؟
نعم ؟ اطرحي ٥
تقدمين له الاسبيرين ومناديل الورق وتستمرين كالعادة ؟
اضيفي ٥ ...

مجموع النقاط :

٧٥ — ١٠٠ كيوبيد قد اصاب الهدف .

٥٠ — ٧٥ لست متأكدة من حقيقة الحب .

صفر — ٥٠ فتشي عن صديق جديد .

● معطف من جلد الفهد بسحاب امامي ووسط مزموم بحزام نصفي واكمام مبطنة بزرابير منسجمة الالوان من ابتكار سترلنغ كوبر حوالي ١٢٠ ليرة .

● جبة من المخمل الاسود محلاة بريشة ، جاكيت ميكوتشر صوفية ذات مربعات ملونة واكمام بحشوة حوالي ١١٠ ليرات . سروال من القماش نفسه والالوان نفسها حوالي ٥٠ ليرة ، من مجموعة ليري كبار المعروضة في [illegible] باتيكوار [illegible] .

برج الحمل
(٢٠ اذار — ١٩ نيسان)

١٩٧٢ : سنة [illegible] ، وامنيات تتحقق ، مع فترات من [illegible] تشوبها الاثارة المرحلية . يحسن بك التحلي بالحيلة والمرونة .

الحب : [illegible] على [illegible] . الحب يطرق بابك . لكن [illegible] ان [illegible] تحصيل حاصل . لا بأس ان [illegible] لحبيب القلب شيئا من الغيرة [illegible] .

المال : المبادرات والمغامرات مقدر لها النجاح في الفترة الممتدة من كانون الاول الى نهاية شباط . كذلك فرص التقدم في الوظيفة متاحة . [illegible] قرشك الابيض للايام [illegible] دون ان تقلق بك كثيرا .

برج الثور
(٢٠ نيسان — ٢٠ ايار)

١٩٧٢ : عام هادىء سعيد فيه من اسباب الرفاهية ما لم تعرفيه في السنوات السابقة . الفترة بين اذار وايار سوف تكون بالنسبة اليك فرصة العمر لتسلمين خلال العام رسالة مضمونة تحمل انباء سارة .

الحب : الاشهر الاولى سيخفق قلبك لم [illegible] الله في حالة حب . كوني [illegible] . عاطفتك ستلقى [illegible] وستكون متبادلة . [illegible] الرابحة دائما اذا [illegible] .

المال : سنة هامة من الناحية المالية ولو ان [illegible] بشكل [illegible] قبل اذار . [illegible] تأمين [illegible] وتدبير شؤونك المالية والصحة . اطمئني . السنة تدخر لك تحقيق هذا الهدف .

برج الجوزاء
(٢١ ايار — ٢١ حزيران)

١٩٧٢ : سنة تحولات [illegible] في النشاط والاهتمامات . نجاح كبير على الصعيد العملي في [illegible] . [illegible] الماضي . هذا [illegible] .

الحب : [illegible] الاستقرار [illegible] [illegible] .

نجوم

تحدد حظك وأنباءك في العام ١٩٧٢

ومعه خيبة الامل . تجنبي الالم وشددي الحراسة على قلبك الا في الفترة بين نيسان وايار .

المال : تحسن في احوالك المالية يعود في الغالب الى تفانيك في العمل منتصف العام يدخر لك مبلغا كبيرا قد ياتيك عن طريق ورقة يانصيب او عن طريق ارث عائلي .

برج السرطان
(٢٢ حزيران — ٢٢ تموز)

١٩٧٢ : بداية مضطربة نوعا ما، تعقبها فترة من اسعد الفترات في الربيع . نهاية تموز تدخر لك بعض الهموم من ناحية المستقبل والوظيفة والمرتب . ستكتشفين ان لك قدرة هائلة للتاثير على الاشخاص ، وبالتالي الاحداث .

الحب : اكتشافك الحب لن يعني بالضرورة الزواج ، اختلاف الوسط سيقف حجر عثرة في طريقك . وقد تلقين معارضة عنيفة من اسرتك .

المال : كل شيء يدعوك الى الحرص وعدم التبذير . خاصة الفترة العصيبة التي تبدا في الشتاء المقبل . احتاطي للامر ولا تضعي كل بيضك في سلة واحدة .

برج الاسد
(٢٣ تموز — ٢٢ آب)

١٩٧٢ : سيكون هذا العام اسعد بكثير من العام الماضي . ستخف اعباؤك وتزول الاسباب التي كانت تفضي بك الى التوتر . ثم تعرفين فترة زاهية تبدا من تموز . جهد استثنائي يحمل لك مكافاة استثنائية .

الحب : لا تياسي اذا كانت السنة الماضية قد حملت لك الالم ، او اذا كانت علاقتك العاطفية قد انتهت على غير ما كنت تاملين . فارس الاحلام الحقيقي في طريقه اليك . موعد وصوله في الفترة بين ايار وايلول . وستعرفين ان الحب الحقيقي مرادف للسعادة .

المال : حاولي ان تضاعفي دخلك لمواجهة مسؤولياتك المالية المتزايدة « خبطة » حظ تاتيك في ايلول ، وتتيح لك ادخار مبلغ كبير ينفعك في المستقبل.

برج العذراء
(٢٣ آب — ٢٢ ايلول)

١٩٧٢ : الشهور الاولى من السنة قد تكون عابسة مثل الشهور الاخيرة من السنة الفائتة . على كل حال لا تدعي الياس يتطرق الى نفسك . واجهي المشاكل بشجاعة ولسوف تنتهي هذه الفترة العصيبة وتعود الدنيا تبتسم لك . فترة السعد تبدا في تموز .

الحب : قد يبدي فارس احلامك بعض اللامبالاة في بادىء الامر لكنه سيكتشف مدى حبه لك بعد فترة من الزمن وسيطلب يدك الا اذا فضلت سواه .

المال : ستفوزين بمركز مرموق يتطلب منك مجهودا اضافيا .وسيدفعك ذلك الى الاسراف والندم . ولكن شؤونك المالية ستعود الى الاستقرار ابتداء من تشرين الاول . وتدخر لك نهاية العام مفاجاة مالية سارة .



تبعة سوداء طراز غراني وبلوزة من الكريب الابيض بـ ٥٠ ليرة . جاكيت سوداء بزر واحد كبير من نفس اللون ، مزركشة بالفرو الابيض بحوالي ٨٠ ليرة من ابتكار بيبا بـ ٤ليرات. وحذاء اسود من ابتكار ساشا بـ ٥٠ ليرة .

برج الميزان
(٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين [illegible])

١٩٧٢ : هذه هي سنة الاختبار والتجارب . خاصة في مستهلها ، فاعملي على تحصين نفسك ضد المنغصات وخيبات الامل. ان الرياح تاتي دائما بما تشتهي السفن ، مع الخريف ياتيك الاستقرار بشكل او باخر ، وتحققين نجاحا مرموقا اما في الحياة الزوجية او الحياة العملية.

الحب : شعورك المرهف يعرضك للالم . شخص قد يسبب لك بعض المتاعب [illegible] حوالي عيد ميلادك ستكتشفين ان هناك من يحبك حقا ويريدك حقا شريكة لحياته . كوني لبقة مع اقربائه .

المال : هذا العام لن يحمل اليك ثروة ولكن هذا لا يعني انك ستشعرين بضائقة مالية . في وسعك ان [illegible] احلامك الفنية في النصف الاول من العام . وقد تتحول احدى هواياتك الى مصدر ربح حقيقي حوالي تشرين الثاني .

برج العقرب
(٢٣ تشرين اول — ٢١ تشرين ثان)

١٩٧٢ : عام الاستقرار والرا[illegible] اضبطي اعصابك لا سيما في الفترة التي تبدا من اذار فمن السهل الوقوع في حفرة الضغينة والحقد . نهاية [illegible] ستكون فترة مضيئة في حياتك .

الحب : سيقوم تفاهم جديد [illegible] وبين من تحبين بخصوص المسائل المالية . كوني متسامحة فالتعنت والصلابة قد يؤديان الى خسارة [illegible] تقدم ملحوظ وايام سعيدة يدخرها [illegible] العام عند نهايته .

المال : النجوم تحذرك من [illegible] اذا كنت تحرصين على تجنب [illegible] نهاية العام تدخر لك ازدهارا لم تعرفي مثيلا له من قبل . يعني ان [illegible] مفتاح الفرج .



قميص بلوئين ابيض وازرق ذو اكمام منقطة حمراء ابتكار جاسبر بحوالي ٤٠ ليرة . سوتير احمر داكن بخطوط زاهية مختلفة الالوان على خط الصدر ابتكار بيتر لندن بـ ٣٥ ليرة .

برج القوس
(٢٢ تشرين ثان — ٢١ كانون اول)

١٩٧٢ : مزيد من العمل والمسؤوليا[illegible] وقد يدهشك ان لا يلمع حظك كما [illegible] في السنة الماضية . وبالرغم من [illegible] لن تتخلى عنك السماء . [illegible] بعض افراد اسرتك موقفا [illegible] امام مفترق الطريق . اتخذي قرارا[illegible] بروية .

الحب : حياتك الاجتماعية [illegible] مليئة باسباب المتعة ، مما يتيح [illegible] عشرات الفرص الذهبية . [illegible] رهن بتصرفاتك . الرزانة في علاقاتك العاطفية لن تميتك .

المال : يلزمك المزيد من الحيطة والبراعة في تدبير شؤونك المالية اذ ان فترة الازدهار قد تعقبها [illegible] لكن مستعدة . ولو ان هذه [illegible] سحابة صيفية قريبا تنقشع [illegible] يضحك لك الحظ [illegible] في بداية السنة المقبلة .



قميص بحاري باكمام قصيرة وجيب للصدر ٣٥ ليرة . جاكيت حطبية اللون باكمام وحزام من المطاط الازرق حوالي ٩٠ ليرة . سروال ازرق مخطط بالابيض ٥٠ ليرة . كلها من ابتكار تريدان بارتيت لحساب بيت الازياء سيمون باسي .



بيريه عريضة من الساتان الاسود ابتكار تيلترز حوالي ٢٥ ليرة . قميص من الساتان الابيض مع ربطة عنق عصرية ابتكار لي بندر ٥٠ ليرة . جاكيت مخملية سوداء ٨٠ ليرة .



[illegible] الصدأ فوقه جاكيت تجمع بين لون الفستان ولونين اخرين هما الاسود والرمادي حوالي ٣٢٠ ليرة ابتكار بيبا .



بيريه من المخمل الازرق بمشد اسود ابتكار باكل اندر حوالي ٤٥ ليرة . بذلة بحرية مكونة من جاكيت شنل ايسرة ابتكار ميليس ٤٠ ليرة . وسروال بحاري ملهاف ابتكار لي بندر ٣٥ ليرة .



تبعة شنيل بنية ابتكار بيبا حوالى ١٧ ليرة . بلوزة محزقة من الصوف الابيض مزركشة عند اعلى الصدر بثلوب حمراء ابتكار هارولد انغرام حوالي ١٧ ليرة، تايور من قطعتين شكولاتي اللون بنقط بيضاء ابتكار لي بندر حوالي ١٠٠ ليرة .



جاكيت من الفانيلا البيضاء بازرار بيضاء ٨٥ ليرة . سروال قصير اوكسفورد ابيض حوالي ٥٠ ليرة . من ابتكار تريدان بارتيت لبيت الازياء سيمون باسي .



فستان مخملي طراز فوق بفتحة عنق واسعة ابتكار بيبا حوالي ١٠٠ ليرة . كولان بني ابتكار ايل ٥ ليرات . حذاء [illegible] بني ابتكار ساشا ٥٠ ليرة .

قرأت

استخدام قمر صناعي في دراسة عادات الحيوانات

● ستجري السلطات المعنية الاميركية تجربة فريدة لدراسة عادات الحيوانات عن طريق الاقمار الصناعية . سيتم تخدير احدى اناث الايائل ووضع حلقة حول عنقها تضم معدات الكترونية ، ثم يتم اطلاقها مع قطيعها ، وعن طريق احد الاقمار الصناعية سوف يتم الاتصال بها وتسجل حركاتها مع القطيع .

برج الجدي
(٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثان)

١٩٧٢ : افضل اعوامك بلا شك . التوفيق والحظ يدخران لك شتى المفاجات السعيدة . ارباح غير متوقعة تحققينها بفضل سمعتك الناصعة . ستكونين طول الوقت الشخصية المناسبة في المكان المناسب .

الحب : نشاط اجتماعي يتيح لك عقد صداقات وطيدة تتحول احداها الى حب عميق . عليك اتخاذ قرار حاسم في هذا الموضوع

المال : ازدهار كبير شرط ان تتذكري ان كل شيء يحدث مرة واحدة ! . سياتيك المال من شتى المصادر فكوني كريمة مع من يستحق وكوني مخلصة مع نفسك .

برج الدلو
(٢١ كانون ثان — ١٩ شباط)

١٩٧٢ : بداية موفقة للسنة الجديدة . اجتماعات حافلة بالنشاط والفرص في مطلع السنة . في شباط ستخطر لك اكثر من فكرة لتدعيم مستقبلك . اذا استدعت بعض المشاريع سفرك فلا ترددي .

الحب : العلاقة التي بدات العام الماضي ستستمر وتترعرع وتكتبين نهايتها السعيدة حوالي منتصف العام . بل لا يستبعد ان يثار هذا الموضوع في مستهل العام . فكري جيدا ، ان خوفك من التخلي عن استقلالك قد يدفعك الى التضحية بقلب مخلص .

المال : فترة ازدهار عظيم تمارسين خلالها نشاطات عدة ، يكتب لاغلبها النجاح . احذري المغامرة مهما تكن المغريات .

برج الحوت
(٢٠ شباط — ١٩ آذار)

١٩٧٢ : كل جهودك كلها هذا العام وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى . مبادرة اتخذتها في العام الماضي تتحول الى مصدر لايراد ثابت . انتهزي الفرصة وضعي برنامجا معقولا لحياتك يجنبك الارهاق .

الحب : لا ترفضي اية دعوة للخروج خلال كانون الثاني . الاشارة قد تكفيك ليفهمها حبيبك اللبيب . وما هي الا فترة بين والتياعها وتقرع الاجراس معلنة عرسك . هذا طبعا اذا لم تكوني في عز شهر العسل .

المال : مرتفعات ومنخفضات في قضاياك المالية فاحذري التحول في عمليات معقدة مشكوك في سلامتها تجنبي كذلك شراكة الاقرباء . والزمي جانب الحزم والدقة والتدبير .

أنـوار على الأطفـال

الى الامهات اللواتي يعاملن ابناءهن معاملة بعيدة كل البعد عن قواعد التربية النفسية للاطفال مما يكون لهم أسوأ الاثر في مستقبلهم .

ماذا يطلب الطفل وما هي حاجته الجوهرية؟

اننا لو تغاضينا عن حاجاته الطبيعية الاولية ، من طعام ودفء وراحة ، لوجدنا انه في حاجة الى شيئين : الحب والشعور بالامان .

والطفل الذي يشك في عطف والديه الحقيقي نحوه ، او الذي ينزعج لانه لا يشعر بالامان الى جوارهما ، غالبا ما يشب وقد تركت هذه الحال في شخصيته اثرا بالغا من ناحية الالفة والوفاق .

لهذا لا ينبغي ان نلجأ الى تهديد الاطفال بالابتعاد عنهم . فقولك لطفل من الاطفال « اذا كنت تستمر على هذه الحال من سوء الادب فان والدتك ستهجرك وتبتعد عنك » قول يبدو في صورة تعليق محتمل بالنسبة الى كبار العقول ، في حين انه يعد للطفل من اشد التهديدات ازعاجا للنفس ، ويفوق في تاثيره حالة « الصراخ » بل وحالة الضرب ، لان الطفل قد يستطيع ان يفهم ، بل ويبرر ، الضرب ، في حين انه لا يستطيع ان يفهم او يبرر التهديد بالهجر ، ذلك لانه يتميز بحاسة العدالة في صورة حقيقية ، وان كانت فجة ، يفهم انه بالضرب مثلا نال العقاب نتيجة خطأ ارتكبه .

ولكن الهجر ، او التهديد بالهجر ، امر هدام ... ذلك لانه يهدم رغبة هامة من رغبات الطفل ، فقولك لطفل « انني لا احبك » قد ... ون امسى عبارة تستطيعين ان توجهيها اليه .

وعلى الوالدة التي تعلم قيمة علم النفس ... تتحاشى هذه العبارة ، كما لو كانت ... ماشى الوباء سواء بسواء ، وسناتي هنا ... ن ايضاح بخمس نقاط ينصح علم النفس ... هات بالسير على هديها في معاملة ابنائهن :

١ — الثبات في المعاملة

ان العالم الذي يولد فيه الطفل عالم كبير الحيرة حتى عند الكبار ، ويحاول الطفل سنوات تجاربه الاولى ان يضم العالم الى ... ة البعض ليفهمه ، وليتعلم كيف يكافح فيه ويناضل ، وكيف يصبح مرتبطا به ، وليس من شيء يفيده اكثر من أن يكون الجو الذي يحيط به جوا مواتيا مناسبا .

ولكن لو منع الطفل الان من عمل شيء ، وصفع على ذلك ، ثم سمح له في اليوم التالي بعمله دون تانيب ، فانه لا يستطيع حينئذ ان يفهم لذلك مدلولا ، ويرى ان الاشياء تسير على غير قاعدة ثابتة لا يستطيع عقله ان يهضمها ، وهكذا يصدم في عالمه الصغير بنوع من التناقض بدلا من التنظيم .

وعلى هذا ينبغي ان نرسم للطفل خطوطا ثابتة ، الى جانب عاداته المنظمة من اكل ونوم وراحة ، تحدد معاملتنا له ، واعتمادنا عليه ، ومطالبنا منه ، فيجب عليه ان يعرف ماذا يتوقع ، وان يكون متاكدا من ان هذا الحادث المعين ستعقبه هذه النتيجة الحتمية . ذلك جانب من الحالة التي نستطيع ان نخلقها عند الطفل كي يجد عالمه امينا موثوقا به .

٢ — فليتبع الوالدان طريقة واحدة

وعلى الوالدين ان يتبعا طريقة واحدة مع الطفل ، لانهما اذا لم يفعلا ذلك اصبح عالمه مضطرب الاحوال ، فاذا طلب احد الوالدين شيئا وطلب الثاني شيئا اخر ، فكيف يمكن للطفل حينئذ ان يجعل الحياة معقولة مفهومة ؟

صحيح ان الزوج والزوجة يختلفان احيانا في معاملة الطفل ، وهو امر طبيعي ، لكن يجب عليهما ان يسويا خلافاتهما حينما يكون الطفل غائبا . اما في اثناء حضوره ، ومعاملتهما اياه فيجب ان يظهرا كانهما شخص واحد .

٣ — لا تفضيل لولد على اخر

وعلى الوالدين ان يتجنبا اقل اشارة يفهم منها انهما يفضلان ولدا من الاولاد على اخر ، لانه اذا شعر الطفل بان حب والديه له اقل من احد اعضاء الاسرة الاخرين تعرض لخطر التفكير في انه اصبح اقل اهمية من غيره ، ومن هنا ينشا عنده مركب النقص .

وليس من الضروري ان يكون الاهمال موجها الى الطفل من ناحية والديه ، فقد تقع حوادث تافهة تترك في نفسه اثرا كبيرا ، في حين انها تبدو للكبار نوعا من الدعابة اللطيفة . فمثلا قد يزور الاخ اخاه ليهنئه بمولوده الجديد ، فيجد ابن اخيه الاكبر يلعب فيحمله ويقبله قائلا : « طبعا والدتك لم تعد تريدك الان ، فقد اتى لها طفل جديد » . فما يكاد الطفل يسمع ذلك حتى يسري اثره في مخيلته ، ولا يعلم احد مدى الضرر الذي ينتج من هذا الاثر ، لكن لا شك في ان مثل هذه العبارة ستولد عنده نوعا من الخوف قد يلازمه مدى الحياة . ولعلاج هذه الحال يجب تهيئة عقلية الطفل قبل ولادة اخيه الاصغر ، بان تقول له ان هناك شخصا غريبا سينضم الى العائلة ، وان علينا ان نرحب به ونحبه ، فيصبح الطفل شغوفا لرؤية الوليد الجديد . هذا ويجب الا يجتذب المولود الجديد عطف والديه فيحوله عن اخيه الاكبر .

وتقسيم الحب بين اولادنا امر مستوى ، بل من خلال حياتنا العائلية ان الحب ليس كالمال ، ذلك انك اذا قسمت المال بين عدة اشخاص فان كلا منهم لن ينال ما يبتغيه ، اما اذا قسمت الحب بين عدد من الاشخاص فانت تستطيع ان تعطي كلا منهم القدر الذي يريده .

٤ — فليخاطر الاطفال

كذلك يجب ان يسمح للاطفال بنوع من المخاطرة ، على ان هذا ليس معناه ان نعرضهم للاخطار المحققة ، لكننا نعني هؤلاء الاباء الذين يمنعون اطفالهم عن المخاطرات الصغيرة التافهة ، لان ذلك يولد عند الاطفال عدم الثقة بالنفس ، والتهيب ، والخوف مما قد يترك اثرا في مستقبل حياتهم .

يروى ان روبرت لويس ستيفنسون كان على ظهر مركب من المراكب ، فشاهد اما تراقب طفلها وتمنعه من اتيان اي شيء ، وهي تقول له : لا تفعل هذا .. وحاذر وانتبه .. ثم غفلت قليلا عن الطفل ، وبعدئذ وجدته قد ابتعد عنها ، فصاحت صيحة مفزعة ، وهنا وجه اليها ستيفنسون الحديث قائلا : « دعيه يا سيدتي ، فانه افضل له ان يكسر عنق نفسه ، من أن تحطمي انت روحه » .

ونحن اذا فكرنا قليلا ، نجد ان كلامنا يجاهد في الحياة ، ويتعرض للمخاطرة ، فكيف نمنع اطفالنا عن المجازفة البسيطة ، حتى اذا ما شبوا صدمتهم الحياة ، وبداوا يشعرون بما جنى عليهم اباؤهم . لهذا يجب ان ناذن للاطفال بان يواجهوا الاخطار البسيطة ، ويتغلبوا على الصعاب التي تعترضهم ، حتى نخلق عندهم روح الشجاعة والثقة بالنفس ، وهذا هو الطراز الذي نتمنى ان نراه من الرجال .

٥ — تجربة قوة الاختيار

ويجب ان يسمح للطفل ، من بدء حياته ، بتدريب ارادته ، وتجربة قوة اختياره ، ان قوة الارادة تشبه قوة العضلات وتنمو بالمران ، واذا لم يسمح للطفل بتوضيح رايه واختياره ، فانه لن يتشجع يوما ويتبع ارادته .

وهناك طرق كثيرة بسيطة ، يستطيع بها الطفل ان يستخدم قوة اختياره ، فندعه يختار غطاء سريره ، او لون قميصه ، او يرتدي هذا الثوب او ذاك ، ويخرج للنزهة اليوم او لا يخرج ، هذه جميعا اشياء بسيطة ، فما ضير علينا اذا تركناه يتصرف فيها بمحض ارادته واختياره ، ولا نفعل كمعظم الاباء الذين يفرضون الاشياء على ابنائهم فرضا ، واني لاسال الاباء اي ضرر محتمل يمكن ان يحدث من تحقيق رغبات الطفل ؟

واذا حقق الطفل رغبته في امر ما فان ما يحصل عليه من وراء ذلك يعده كانه ملكه الخاص ، وانه قد ارتبط به ، وهذه الغريزة التي تسمى غريزة التملك ، وما يتبعها من نشوة وشعور باحترام النفس ، يخلقان في من هذا الطفل ، اذ يقويان شخصيته ويحببان اليه الحياة . هذه حقائق مستخلصة من الدراسة الحديثة لسيكولوجية الطفل ينبغي ان تكون دائما ماثلة امامنا حينما نعامل الاطفال وبذلك نحصل على نتائج مفيدة ، وعلى اطفال صالحين .

ويجب علينا كامهات ان نتجنب الانفعال في معاملة اطفالنا ، ذلك أننا لن نجد اطفالا مثاليين يتجنبون الخطأ اينما كان ، فهذا امر صعب عسير حتى على الاباء انفسهم . كما لن نجد طفلين يتشابهان ، لان لكل شخصيته الخاصة به ، فعلى الامهات الا يطلبن المثالية في اطفالهن ، والا يقارنوهم بغيرهم بل عليهن ان يجعلن من مركزهن كامهات ... لهن يدرسن فيها اطفالهن دراسة وافية ويعاملن كلا منهم حسب حاجته ، مسترشدة بالقواعد التي اتينا هنا على تفصيلها .

قصة لطفلك

السمكة المتكبرة

وصل العم فؤاد ذات صباح مرتديا طقما فاخرا وجميلا . كان يحمل وعاءا من البلاستيك بعناية بالغة . داخل الوعاء ماء وفيه سمكة بيضاء مخططة بالاسود ، تضرب جوانب الوعاء بجسدها وفمها مفتوح . كانها تقول : « هل تسخرون مني ؟ » .

قال العم فؤاد : « هذا هو السيد كلاك ارجو ان تعتنيا به جيدا واشكركما سلفا . صحيح اني لا اقوى على العيش لولا وجودكما الثمين . يستحيل علي اصطحاب السيد كلاك في جولتي حول العالم . لولاكما ، ماذا كنت سافعل به ؟ » .

اخذ فؤاد الوعاء البلاستيكي وافرغ محتوياته في وعاء زجاجي حيث كان تيتي وتوتو يدوران على نفسيهما طوال الوقت . كانتا سمكتين حمراوين ، بالغتي اللطف .

استقبلتا الضيف بتحية : صباح الخير . لكن السيد كلاك لم يجب . انه متكبر فخور بالحداره من سلالة اسماك نادرة ثمينة تعيش في مياه غريبة .

قال توتو : نحن سعداء باستقبالك .

ظل السيد كلاك صامتا .

سالته تيتي : اتحب ان تتجول في منزلنا ؟ لا شك في انه سيعجبك .

انظر : هذه حجارة جاءنا بها فؤاد من الحديقة . وهذه اصداف حملتها الينا نادية من على الشاطىء .

ظل السيد كلاك صامتا جامدا عند حافة المياه وفمه مفتوح .

كانت القطة لولو جالسة قرب الوعاء الزجاجي « الاكواريوم » ، تتفرج على الاسماك .

قالت :

— ما هذه السمكة الجديدة ؟ ربما كانت لذيذة الطعم ... اود ان استذوق لحمها .

وبدات تلمس شفتيها سلفا .

تاكدت بعد القاء نظرة سريعة الى الشمال والى اليمين ، ان فؤاد ونادية غير موجودين في الغرفة . ومدت مخالبها نحو فوهة الوعاء .

صرخ بها توتو : ماذا تفعلين ؟

قالت القطة الخبيثة : اتصيد .

معرفة توتو وتيتي بالقطة لولو ليست حديثة العهد .

قال توتو مؤنبا : الصيد ممنوع هنا ، والسيد كلاك ضيفنا .

بالرغم من ان السيد كلاك اسود وابيض ، فقد حوله الخجل الى احمر .. انها امثولة قاسية . بعد انسحاب القطة ، توجه لصديقيه توتو وتيتي وقال :

— ارجو ان تسامحاني وتمنحاني صداقتكما .

الكبرياء والوقاحة لا مكان لهما في نفس الضيف المهذب ، هذا ما فهمه السيد كلاك بعد الحادثة . تبادلت الاسماك الثلاث القبلات الصادقة ، وراحت تلعب وتتسلى ...

سكانه تختبىء احداها بين الحجارة فتبحث الباقيتان في البحث عنها ... او تسترسل الاسماك الثلاث في اللعب والركض على الاصداف ...

عاشت حياة حلوة لدرجة ان عودة العم فؤاد سببت الما كبيرا ... حين شاهد السيد كلاك صاحبه صرخ : لماذا عدت بسرعة ؟ ...

وحين ادرك انه سيفترق عن صديقيه راح يبكي حتى طفح الوعاء بالماء .

انوار القلوب

كوني حبيبة زوجك

امرأة مجربة تطرح السؤال على نفسها ، في مناسبات مختلفة ، وتجيب عن السؤال بنفسها . هل يصلح جوابها لجميع الزوجات ؟ على القارئة ان تحكم وتقارن بين خبرتها وملاحظاتها ، وخبرة المرأة المجربة ، كاتبة المقال .

واقع يصدمني دائما : حين يلتقي الناس ، امراة ورجلا ، في مطعم ، او في سهرة ، او في الاوتوبيس ، يفرقون حالا بين المتزوجين منهم وبين العازبين .. ينبعث من العازبين سلك دافىء يكاد يكون ملموسا ، اما المتزوجان فانهما قد اتفقا على السراء والضراء لدرجة انهما لا يباليان بظروف واحداث الحياة اليومية العادية .

متزوجة منذ عشر سنوات ؟ لا أحد يصدقني ...

يبدو اني وزوجي قد وفقنا الى التخلص من هذا الشرك . وحين نوجد في مكان عام يتحلق الناس حولنا كما يتحلقون حول المدفاة ايام الصقيع . وحين اقول اننا تزوجنا منذ عشر سنوات لا يصدقني احد .

لم تسر امورنا بسهولة بالغة على هذا الشكل ... دعيني اخبرك ما حصل في بداية حياتنا الزوجية :

في تلك الامسية ، دفع زوجي الباب ، بحركة متعبة ، كعادته في كل امسية . علق معطفه قرب الباب . اخذ جريدته . ارتمى في احد المقاعد . وقلت كعادتي في كل ليلة :

— مساء الخير . هل هناك من جديد ؟

رمقني بنظرة بلهاء ثم لمعت عيناه ببريق قاس :

— الجديد ! تصوري انني طرحت السؤال عليك ، بماذا تجيبين !.. اذا كنت مصرة على معرفة حالتي فقد كان يومي مملا كعادة الايام .

لم اكن مصرة . تابعت اعداد العشاء بصمت . قبيل جلوسنا الى المائدة ، شاء سوء طالعي ان اقول :

— ما يزال ستار غرفة النوم بدون تعليق .. لو تمكنت ...

— افترضي انك مضطرة لتعليقه مرة واحدة .

ترددت لحظة . فكرت في الجواب الذي كان يمكن ان اعطيه اياه ...

— انا ايضا اعاني من ملل ايامي . لست وحدك محتكرا الايام السيئة . عملي سلسلة تحركات مزعجة لا تثير حماستي . لذلك كان علينا ان نحاول ، حين نلتقي مساء ...

ولكن ما نتيجة هذا الكلام ؟ ثم هل يسمعني وقد حان موعد نشرة الاخبار في التلفزيون ؟

سنوات زالت فجاة

كان ممددا في سريره ، يقرا احدى المجلات .. اقتربت منه . ابتسم . قبلني على خدي . عاد يقرا . فكرت : هذه حالتنا منذ عشرة ايام . وشعرت انني لا ارغب بتغييرها . كان تفكيري ملاحظة عابرة . في اليوم التالي ، كنت استحم حين سمعته يقول :

— عزيزتي . الليلة عندي عشاء مع رجال اعمال . نامي . لا تنتظريني .

وسمعت الباب يقفل . واصبحت وحيدة . اعرف ان كل النساء تمر بهن لحظات كهذه . وان ردود فعلهن تختلف باختلاف طباعهن . استسلامي الطويل تحول فجاة الى ثورة . اهكذا اصبحت حياتي وانا في الرابعة والعشرين؟ اهذا هو الزواج ؟ لا . لن اتقبله دقيقة واحدة . وبالرغم من ثورتي انتظرت حتى الحادية عشرة لارفع سماعة التلفون ، والقي بنفسي في المجهول .

— صباح الخير يا حبيبي !

— صباح الخير ، ايا كنت .

— انا انسان يشعر بحاجة ماسة لرؤيتك .

— فكرة جيدة . هل التقينا من قبل ؟

تاكد لي انه عرف صوتي . وكنت سعيدة للقاء رجل الامس ، اللعوب ، الساحر . قال انه حر كل ليلة من اجل ارضائي .

وسالني عن وقتي ، فقلت :

— زوجي غائب الليلة .

— لا احد يستطيع اقناعي بان الازواج لا يتغيبون عن قصد . هل نلتقي في الساعة السابعة في المقهى الفلاني ... هل يناسبك هذا الوقت ؟..

غنيت طوال بعد الظهر . غنيت وانا ارتدي فستاني ، وانا اسرح شعري . احسست بالحياة تبعث في صدري . خطرت لي احدى افكاري الغريبة : اشتريت علبة سيكار من النوع الفاخر .

قال : هذا عمل جنوني .

قلت : اتذكر ان هذا السيكار يعجبك .

قال : ذاكرة عظيمة .

قصدنا مطعما اجنبيا مرحا . لم نتوقف عن الحديث لحظة . كنا نتقاطع بحماسة . نردد اشياء بسيطة عادية .

حين تركنا المطعم سالني ؟

— ماذا نفعل الان ؟

كنت سعيدة . قلت :

— انت تعرف ما في بالي .

سرنا خطوات ثم بدا منزعجا :

— لكن انت تعرفين .. لا يمكن ان نذهب الى بيتي . عندي حياة خاصة ...

— اذن لنذهب الى منزلي انا .

— وزوجك ؟

— يتعشى مع رجال الاعمال . وهذا النوع من العشاء قد يطول .

قلت وانا ادخل السيارة : على كل حال لا يهمني امره .

فاجاب : انت متحررة . برافو .

لدى وصولنا البيت قدمت له كاسا ، وادرت اسطوانة .

فكرة بسيطة

ظللنا مستيقظين حتى الرابعة صباحا . الضحك والتعب امتزجا في جسدنا بشكل ممتع . فجاة حدق بي بنظرة جدية ، وقال :

— منذ فترة وانا افكر واود ان اقول لك...

— لا . لن نتحدث بامور جدية الليلة ..

— امر واحد . كنت حزينا لشعوري بانني فقدتك .

— امر بسيط ، طالما انك عدت فوجدتني واحسست بوخز ضميري ، فسالته :

— العشاء .. هل كان هاما !

قال : لا كانت كذبة . كنت بحاجة لان آكل وحيدا ثم اذهب الى السينما . لا بد انك تفهمينني ... كنا قد وصلنا الى مرحلة صعبة..

لم ادعه يكمل بل ارتميت عليه ...

— المهم يا حبيبي ... علينا الا نستسلم للملل ثانية .

من هنا بدا كل شيء ، من فكرة بسيطة تقول : كوني حبيبة زوجك قبل ان تكوني زوجته .

ولم تمنعنا الفكرة هذه ، من أن نرزق ولدين ونعيش حياة موزونة .

لكن ما معنى « كوني حبيبة زوجك » بالتحديد ؟ اولا ساصف لك الاسباب التي تمنعك من ان تكوني « حبيبته » . هناك شيء على الازواج ان يتفادوه .. هو كلمة « فخ » تخيفني يسمونها : العطف . يقولون ان العطف يحل محل الحب المجنون بعد فترة من الزواج .

صورة المرأة التي ستزول

انا شخصيا ارفض هذا البديل للحب . ارى حولي ازواجا قبلوا بالعطف ، فصار العطف ستارا يغلف الروتينية واللامبالاة ، وانطواء كل من الزوجين على نفسه . لا اجد سببا يمنع الحب الذي تكنه لانسان ، من ان يحتفظ طوال عمر كامل ، بنضارته وحيويته ..

وهنالك فكرة مستوردة من اميركا ، لا نقل ابداء عن « العطف الزوجي » . يبدو ان الاميركيات يشكين من قلة اكتراث ازواجهن ، وان الاختصاصيين « المصلحين » بالاحصائيات ونتائج الاستفتاءات ينصحن الازواج بتمثيل دور العاشق الولهان . ويقضي هذا الاسلوب عمليا بان ياتي الزوج الى المنزل مرهقا بعد يوم عمل كامل ، ليعود فيشتغل من جديد ... فارضاء الزوجة بشكل اصطناعي عمل مرهق .. وهذا الاسلوب يستند برايي الى صورة لامراة في طريقها الى الزوال . صورة تظلم المراة ، اذ تجعلها لعبة سخيفة ، لا هم لها سوى ان تتسلى وتتلاعب بعواطف السيد ولي نعمتها .

الواقع يفرض على المراة ان تبذل مجهودا او تحاول تسوية حياتها مع زوجها . تذكري ان حواء هي التي قدمت التفاحة لادم .

وهناك اساليب صغيرة لكنها لا تجدي اذا لم تتخذها المراة موقفا عاما في حياتها الزوجية . وهذه الاساليب الصغيرة هي الغباء . الزواج السعيد ... مثلا : حين يروي زوجي نكتة اهتم بها ، واضحك ، حتى لو كنت اسمعها للمرة الثلاثين . لا افتش اتحمس لاعجابه او لانتقاده ، قصة شعره او شكل بنطلونه ...

واذكر ان صديقتي تعجبت حين سمعتني انصحه بشراء كنزة جديدة ...

— انها كنزة مصنوعة لك ... حتى تناسب قامتك ولون شعرك .. ارجوك لا تنس ان تشتريها ...

وحين خرج من البيت ، قالت صديقتي :

— كانك تعبرين له عن حبك ...

— ولم لا ؟

— يجب الا تعطي زوجك هذه الفكرة ...

سم الزواج هو الاطمئنان

● تناقشت مع صديقتي طويلا . تحدثنا عن السبب الاساسي الذي يجعل الرجل يترك بيته : اقصد شعوره بانه سجين . والسجين لا يفكر الا بالهرب .

قالت صديقتي :

— هذا عظيم جدا .. وتستطيعين تطبيقه لانك لا تغارين .

— وصلنا الى النقطة الحساسة . النقطة المشكلة التي لا ادعي القدرة على حلها ببساطة . على المراة ان تترك لزوجها حرية المقارنة بينها وبين سواها من النساء . اذا منعته عن ممارسة سحره فكانها تمنعه عن التنفس . فلتتركه يمارس هذا السحر ولتساعده على ابرازه بالاناقة . هنا اسمع اعتراضات كثيرة من القارئات :

هذه الحرية هي الخطر الدائم .

وجوابي هو : انك مضطرة لتقبل الخطر اذا اردت ان تظلي حبيبة زوجك . هذا هو الثمن . والخطر موجود سواء قبلته ام رفضته . فاذا تحالفت مع الرجل كان لك حظ تخفيف الخطر .

ولتعرف الزوجة ان الرجل يخاف الحرية ، ولذلك اظهر الزوجي غيرتي في بعض المناسبات بشكل لا يسبب له ازعاجا كبيرا ، ولعله يدرك انه ضرورة لشوق لحياتي .



عشرة الاف تلميذ في كتاب عن الالعاب

□ خذي اي عدد من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة . اعطيهم بعض وقت الفراغ . اضيفي اليه مكانا فارغا بعيدا عن البالغين قدر الامكان . فماذا يفعل الاطفال ؟ انهم يلعبون الالعاب بالطبع . المنافسات والمسابقات المرتبة التي ينظمها البالغون ، بل يلعبون العابا من اختيارهم وتراثهم .

هذا العالم ، عالم العاب الاطفال ، درسه بدقة وعطف زوجان اختصاصيان بالفولكلور ، هما ايونا وبيتر اوبي ، في كتاب صدر مؤخرا في انكلترا من دار « اوكسفورد يونيفرسيتي بريس » بعنوان « العاب الاطفال في الشارع والملعب » . فلعشرين سنة كان هذان الزوجان يستكشفان ويسجلان الانماط الثقافية التي تميز الطفولة . وموهبتهما الخاصة هي القدرة على رؤية نشاطات الاطفال من وجهة نظر الصغار .

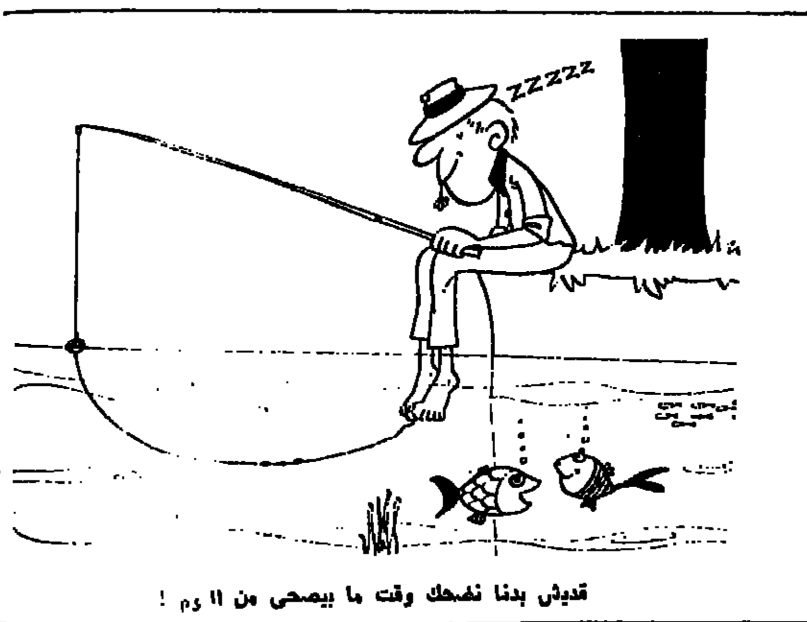
وكتابهما الجديد هذا هو سياحة خبيرة في مجتمع الاطفال حيث اللعب حيوي كالعمل بالنسبة للبالغ .

كانت مصادر المؤلفين عشرة الاف تلميذ مدرسة ، ومن هؤلاء جمعا القوانين غير المكتوبة لنحو ٢٥٠٠ لعبة يلعبها الاولاد الان في انكلترا وسكوتلاند وويلز ، وتتبعا اصولها التاريخية . فاكتشفا ان الكثير من العاب اليوم يعود عهدها الى قرون خلت ، ويعود اصلها الى مدنيات قديمة كمصر واليونان .

والربح هو كل شيء في عالم البالغين ، لكن العاب الاولاد ترضي حاجات مختلفة ، فالمشتركون فيها نادرا ما يحتاجون الى حكم ، وهم نادرا ما يهتمون بتسجيل النتائج ، ولا يعلقون اهمية على من يربح او يخسر ، ولا يحتاجون الى حافز الجوائز ، ولا يهتمون ان لم تنته اللعبة . وبالفعل ، يقول المؤلفان « يحب الاولاد الالعاب التي فيها عنصر كبير من الحظ : بحيث القدرات الفردية لا يمكن مقارنتها بصورة مباشرة . ويحبون الالعاب التي تبدأ من جديد بصورة الية تقريبا ، لكي يحصل الجميع على فرصة جديدة . ويحبون الالعاب التي تتحرك في مراحل ، والتي تكون فيها كل مرحلة ، كاختيار القائد ، واختيار احد الجانبين ، وتقرير اي من الجانبين سيبدأ ، العابا بحد ذاتها تقريبا .

ويلاحظ المؤلفان ان بعض الالعاب هي ليست اكثر من تعبير عن الحيوية ، ولا يحتملها الاولاد ، في كثير من الاحيان ، الا لما يشعرون به من اعتزاز في ممارسة رباطة الجاش . والالعاب التي تتطلب الشجاعة تغري الفتى الذي يريد ان يصبح بطلا في عالم مليء بالاخطار والاعداء الطبيعيين . ويتساءل المؤلفان . « هل هي الشيطنة وحب ... تدفع بالاولاد الى ممارسة الالعاب الخطرة ام هل هو دافع الاحتجاج في القبيلة ! ... المجد الذي يراه الفتى في الخطر ، ... الخطر « يبدو مرتبطا ، بطريقة ما ، ... الى شخص ناضج . وان لم يفعل الفتى ... ممنوع ، فكيف يستطيع التاكد من انه ... متمتع بحرية الاختيار ؟ » .

وهكذا فان الالعاب هي تخضع ... لكن تبعا لشروط يحددها الطفل ، والـ... الحكيم لن يتدخل في لعب الاولاد ، ... الطويل ، يقول المؤلفان ، لا شيء ... الالعاب التي ينظمها الاولاد انفسهم ... تدخل البالغين لتنظيمها او تحسينها ... ليس طبيعيا فحسب . ولكنه مفيد كذلك ... هناك هوة بين الجيلين في اختيارهما ... التسلية . وكتاب السيد والسيدة اوبي ... اكثر من أي شيء اخر ، نداء الى البالغين ... كل مكان بان يحافظوا على هذه ... الثمينة .



قديش بدنا نضحك وقت ما بيصحى من النوم !

العلم نور

الطالب الاميركي يدمن المخدرات لحرمانه من حنان الامومة

● ازدياد انتشار العقاقير المخدرة بين طلبة المدارس في المجتمع الاميركي سببه الحرمان من حنان الامومة الذي يشعر به معظم الطلبة .. ففي مجتمع لا يلقى فيه الصغار الرعاية اللازمة من امهاتهم ينتشر ادمان العقاقير المخدرة بصورة خطيرة .. خصوصا وان المدرسين لا يستطيعون عمل شيء للحد من زيادة انتشار العقاقير في المدارس .

هذا ما اعلنه دي برولو بتلهيم الاستاذ بجامعة شيكاغو الاميركية ومؤلف عدة كتب تعالج مشاكل الشباب .. وذلك في اجتماع عقد في نيويورك لبحث مشكلة انتشار العقاقير المخدرة بين الطلبة . وقد طالب بتلهيم بتوقيع عقوبات صارمة على مروجي العقاقير .. وباصدار تشريع يقضي بالا توزع هذه العقاقير الا باشراف الاطباء .

صباغ جديد للسيارات

● دهان جديد يمتد ويلتوي ولا يتشقق صنعته حديثا احدى الشركات في مدينة بتسبورغ في ولاية بنسلفانيا ، وخصصته للحفاظ على مساند الايدي والاطارات الخارجية للسيارات . ويمكن مط هذه المادة الجديدة ستة امثال طولها الاصلي دون ان تتغير كما انها تستعيد شكلها الاصلي بشكل عفوي اثر حوادث الاصطدام التي تسيء احيانا الى مظهر السيارات الخارجي .

تطوير وسائل الاتصال

● بعد ان زادت المكالمات الهاتفية ذات المسافات الطويلة وانتشرت اجهزة الهاتف المصور في امركا سعت بعض الشركات التجارية الى تطوير وسائل الاتصال هذه . فوضعت شركة « بيل تلفون لابوراتوريز » مثلا نظاما جديدا سوف يجرب على نطاق واسع في العام ١٩٧٤ ويتألف من جهاز هو عبارة عن انبوب من المعدن في داخله خط نحاسي تنتقل بواسطته موجات راديو ذات طاقات مرتفعة لم يسبق ان استعملت من قبل . وباستطاعة هذا الجهاز الجديد نقل الصور التلفزيونية وتسجيل المكالمات الهاتفية المصورة وتامين مكالمات ذات مسافات طويلة يبلغ عددها ربع المليون مكالمة وكل ذلك في وقت واحد .

آلة جديدة تنظف ارض المطارات

● صنعت شركة « برتان » الفرنسية آلة جديدة وظيفتها القيام بتنظيف ارض المطارات من الجليد والثلوج . وتعمل هذه الآلة بواسطة الغاز الساخن المضغوط كما يمكنها تنظيف طريق يبلغ طولها ١٥ كيلومترا وعرضها ١٠ امتار تنظيفا كليا في ساعة واحدة ... الثلج فقط بل من الماء والاجسام الغريبة المختلفة كالاحجار والقطع المعدنية وغيرها .

دراجة تعمل على الكهرباء

● اخترعت شركة سانيو اليابانية اول دراجة في العالم تقاد بواسطة بطارية كهربائية . وتسير هذه الدراجة ذات العجلتين بسرعة ١٢ ميلا قبل ان تحتاج بطاريتها الى تعبئة جديدة .

تعاون دولي لتبادل المعلومات بشأن مواد الاغذية المثيرة للجدل

● تم الاتفاق بين كندا والولايات المتحدة وبريطانيا على تنظيم برنامج لتبادل المعلومات لمواجهة التطورات والنتائج المثيرة لاستخدام الكيماويات خاصة المستخدمة في صناعة الاغذية لتحسين مذاقها او رائحتها وكذلك الكيماويات المضادة للحشرات .

وقرر ممثلو ... بعد اجتماعهم الاول تبادل ... حول الابحاث والاكتشافات الجديدة المتعلقة بالمواد ... مثل حبوب منع الحمل والسيكلاميت والـ... كانت موضع جدل في جميع انحاء العالم . ويهدف ذلك البرنامج الى مناقشة الـ... التي تثار حول تلك المواد او المواد التي ... قبل ان تصبح موضع اهتمام الجماهير ... على حياتهم اليومية .

وتم الاتفاق على ان يجتمع ممثلو الـ... الثلاث في اوتاوا او واشنطن او لندن ... ثلاثة او اربعة اشهر .

كلمة نقد

بقلم : مارس مارس

شعراء متهمون بالغش والتزوير

□ مجلة « الاديب المعاصر » التي هي مجلة فصلية يصدرها اتحاد الادباء في العراق ، والتي صدر عددها الاول قبل ايام قليلة ، اثارت في ، وانا اقرأ بعض ما فيها ، اربع ملاحظات احب ان اسجلها هنا بروح رياضية (الرياضة هنا : باب المصارعة الحرة ، او الملاكمة) .

● **اول هذه الملاحظات :**

يتعلق بالشكل ، والشكل مسالة ضرورية تدفعنا للتامل اكثر مما يعتقد الكثيرون ، والواقع انني كلما طرحت على نفسي موضوعا يتعلق بالشكل ، تذكرت ذلك الصديق الخبيث الذي عاتبته الفتاة الجميلة التي كانت معه لكونه لا يكترث بروحها ، فقال لها جادا : « انني رجل اقدر روحك حق قدرها ، والحقيقة انني معجب اشد الاعجاب بالطريقة التي جرى فيها تعليبها ! » .

دعونا نعود للموضوع ، وهو مسالة الشكل ، اي الاخراج الفني لصحيفة ما . هل هي مسالة زفاه فحسب ؟ مسالة مقطوعة الجذور عن الضرورات ؟ هل هي مسالة جمالية محضة ؟

لنستشهد بالفيلسوف « اسبينوزا » ، فهو الذي يقول : « اننا لا نرغب في الشيء لانه جميل ، بل نسميه جميلا لاننا نرغب فيه » ، فمعنى هذا اذن ان الجمالية ليست صفة مطلقة ، ولكنها يجب ان تلبي حاجة عندنا .

وهذا ينطبق على الشكل ايضا ، وبطبيعة الحال . فالاخراج الفني للصحافة (اي : الميزانباج) ليس عرضا مطلقا للجمال ، ولكنه فن ادراك حاجة القارىء ..

ها نحن ندخل الى الموضوع ، ذلك ان شكل مجلة « الاديب المعاصر » له خصوصية لافتة للنظر ، فهو من القطع العريض (اي ان عرض الصفحة يبلغ تقريبا ضعف طولها) وعلى ذلك فهي تشبه دفتر المحاسب ، واذا فتحت المجلة صار عليك ان تضعها على طاولة لان المسافة بين طرف الصفحة اليمين وطرف الصفحة الشمال تصبح بالتمام والكمال ٥٨ سنتمترا !

اننا نوافق على ان الشكل مبتكر وجميل ، ولكن ما علاقته بالاستخدام الذي يتعين على هذا الشكل ان يؤديه ؟

ان اجمل مايوه « بكيني » سيبدو مفرقعا للبكاء حين يلبسه انتوني كوين مثلا !

ولا شك ان كثيرا من فنانينا وصحافيينا يعتبرون ان مسالة الاخراج الفني مسالة مزاج ، ومسالة اكتشاف مقطوع الصلة بواقع الامور ... بينما في الحقيقة يشكل الاخراج الفني للصحافة امتحانا لقدرة المخرج على ان يعي من هم الناس الذين يقراون الصحيفة ، واين يقراونها ، وماذا يقراون فيها !

ستكون مجلة « هبت » مجلة تصلح للبيع بالكيلو لو ان صاحبها فكر ان يجعل حجمها مثل حجم « النيويورك تايمز » وورقها من طراز ورق الطيارة ! فالظاهر انه يعرف بان قراءها هم السبتجية الذين يقراونها وهم في السرفيس ، او وقوفا على باب السبق ، او في حشرة الشغل ، ثم يطوونها ويضعونها في جيب البنطلون الخلفية !

وينطبق الامر كذلك على الصحف اليومية ، فلو كانت غالبية القراء لصحفنا اليومية هم — مثلا — من العمال الذين يشترونها في الصباح ويقراونها وهم محشورون في المترو او الباص ، لصار يتعين على المخرج الفني ان يبحث عن شكل مناسب لهذه الصحف !.

والان ما هي النتيجة العملية لمجلة ادبية لها شكل « الاديب المعاصر » ؟ ان قراءها غالبا ما يقراونها وهم مستلقون ، او وهم يمشون ، وهكذا فان شكلها الجميل سيتعارض بالتدريج مع الحاجة ، وسيكون معارضا للضرورة ، اي سيصبح غير جميل !

● **وثاني هذه الملاحظات :**

يتعلق بغزارة الانتاج الادبي (والفني على تنوعه) في العراق .

اللهم زد وبارك !

ولكن الظاهر هو ان كل رجل في العراق ، وكل فتى وفتاة ، ينطق بالشعر ، ويتحدث بالقصة ، ويفطر صحن نقد ادبي !

النجف وحدها تصدر مجلتين ، اما بغداد فعلى الاقل خمس مجلات ، وفي كل يوم تنتج المطابع ديوانا جديدا او قصة جديدة ، وتزيد اسماء الادباء والشعراء اسما جديدا ، والشيء الذي يدهشنا حقا هو ان الغالبية العظمى لهذا الانتاج هي على درجة عالية من الجودة ...

وكنا في الماضي نظن ان كل شخص ينحدر من بيت « الملائكة » هو شاعر بالضرورة ، فاذا بالمسالة اكثر خطرا ، وعلينا ان ندرك بان هذا القانون ينطبق على عائلة التكرلي ، وعائلة الصكار ، وعائلة الجبوري وعائلة الكبيسي وعلى مئة او مئة وخمسين عائلة اخرى .

واذا امسكت بمجلة ادبية عربية ، صادرة في اي مكان من هذا الوطن ، نجد ان الشعراء العراقيين قاعدون (او واقفون) بين كل صفحة واخرى ، تماما مثلما نجد الفزاوزة في حركة المقاومة !.

وصار المرء لا يستغرب في الحقيقة ان يشهد كل صباح مجلة جديدة آتية من بغداد . فاذا ما جلس يتصفحها يكتشف انها مليئة باشياء مدهشة ، ولمعات جادة ، وشاعريات اصيلة ، ودراسات عميقة .

خذ مجلة « التراث الشعبي » مثلا ، او مجلة « الاقلام » ، او « الكلمة » ، او هذه المجلة الجديدة التي بين ايدينا « الاديب المعاصر » ، وستجد في كل صفحة شيئا جديدا ، ومثيرا للانتباه ..

فلماذا يختص العراق بهذه الظاهرة اكثر من سواه من الاصقاع العربية ؟ وهل هي ظاهرة تاريخية ام ماذا ؟ وهي دليل — يا ترى — على اي شيء ؟

● **اما ثالث هذه الملاحظات**

فيتعلق بالملاحظة الثانية ، وهو مقال منشور في « الاديب المعاصر » الذي بين ايدينا لكاتب اسمه ادوار يوحنا ، وعنوان المقال : « الاقتصاد في اللغة » وهو مقال جريء ومثير للتفكير ، يؤكد فيه ان « اللغة الانسانية هي اروع وارقى انجاز تجريدي حققه ذهن الانسان من اجل الاقتصاد في شتى الميادين الحياتية » .

وعليك ان تحاذر المرور بهذه العبارة مرورا كريما ، اذ ان لها نتائج خطيرة : « سيحل ذلك اليوم الذي تصبح فيه لغتنا مقننة كالارقام ، غير انها تكتسب قدرة عظيمة على التعبير الدلالي الدقيق والمكثف » !

ماذا يعني هذا الكلام ؟

انه يعني ان الحياة المعاصرة التي تميل الى الاختصار والسرعة والتكثيف ، التي تتعامل بالحبة المركزة للفيتامين ، وبالعقول الالكترونية ، لن تترك اللغة ممددة ممطوطة على حياتنا مثل قمباز العصور الغابرة التي كانت تلبسه جداتنا فوق سروال لا اول له ولا اخر ، بل ستقطع اوصال هذه اللغة مثلما فصلت من القمباز المشار اليه لا اقل من خمسين تنورة معاصرة !

فاذا كان هذا الكلام هو بمثابة افتتاحية لمجلة « الاديب المعاصر » التي جاءت في ١٦٠ صفحة متميزة ، فلماذا لم تعكس نفسها على اسلوب كتابة الدراسات والمقالات ؟ اي التركيز والاختصار والتكثيف ، والبعد عن المط والتكرار ؟

● **ورابع ملاحظاتنا**

تتعلق بقضية الشعر ، ففي المجلة ٧ قصائد ، جميعها من الطراز الحديث ، وانني لراغب حقا في مصارحة شجاعة هنا ، وهي باختصار : انني لا افهم شيئا من هذا الشعر !

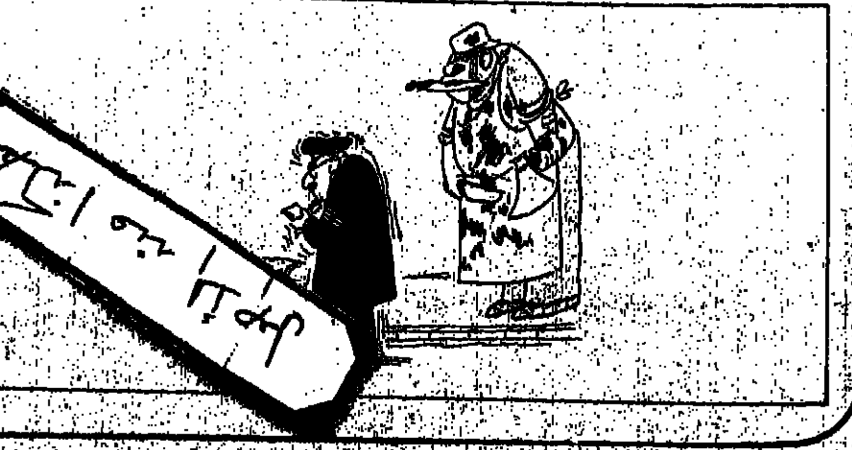
وهذه الملاحظة لا تتعلق بالقصائد المنشورة في هذا العدد من هذه المجلة على وجه خاص (الواقع ان بينها اعمالا جيدة) ولكنها تتعلق بالغالبية الكبيرة من الشعر الذي نقرأه هذه الايام ، والذي يشبه كوابيس فتى مصاب بالحمى وبالكبت وبهواية تسجيل هذيانه ، ذلك ان هذه القصائد المعاصرة تتحدث عن امور خرافية ، مثل كاس فيه رؤوس دامية لعشيقة لها عشرون رجلا تطل على سهوب من الصدور المشرفة امام انسفاق سماوي في وجه ازرق ينعكس على مرآة من الوحل !

انني اعلن انني لا افهم هذا الهذيان ، وقد آن الاوان لنتخلى عن خشيتنا من ان نتهم بالجهل ، ونبدأ بتأسيس ناد يضم بين صفوفه جميع الذين لديهم الجرأة على الاقرار بانهم عجزوا عن فهم واستيعاب هذا الشعر ..

وسيكون على هذا النادي ان يلقي القبض في كل مكان على الشعراء هؤلاء ، ويقدمهم الى المحاكمة بتهمة الغش والتزوير مثل الذين كانوا يضحكون على اجدادنا بكتابة احجبة غير مفهومة ، وكان اجدادنا يصابون بالذهول امام تعقيد تلك الكتابة ، ليس لانهم فهموا ، ولكن لانهم يزدادون شعورا بالجهل !

فاذا عجز الشاعر عن اثبات انه لم يقم بعملية غش وتزوير اصدر النادي قرارا بحقه يمنعه من التعامل مع الشعر ، تماما كما تصدر نقابة الاطباء قرارا بمنع دجال ما من الادعاء بانه طبيب ..

اما اذا ثبت انه على حق ، وان اعضاء النادي قد اخطأوا ، وانهم هم الجهلة ، عند ذاك يجري توظيفهم في مناصب مهمة في الدولة !



ثرثرة

اغضب كما تشاء

● اغضب كما تشاء ..
واجرح احاسيسي كما تشاء
حطم اواني الزهر .. والمرايا ..
هدد بحب امراة سوايا ..
فكل ما تفعله سواء ..
وكل ما تقوله سواء ..
فانت كالاطفال يا حبيبي
نحبهم .. مهما لنا اساؤوا ..
□
اغضب !
فانت رائع حقا متى تثور
اغضب !
فلولا الموج ما تكونت بحور ..
كن عاصفا ..
كن ممطرا ..
فان قلبي دائما غفور
اغضب !
فلن اجيب بالتحدي
فانت طفل عابث ..
يملأه الغرور ..
وكيف من صغارها ..
تنتقم الطيور ؟
□
اذهب ..
اذا يوما مللت مني ..
واتهم الاقدار واتهمني
اما انا فاني ..
ساكتفي بدمعتي وحزني ..
فالصمت كبرياء .
والحزن كبرياء .
اذهب ..
اذا اتعبك البقاء ..
فالارض فيها العطر والنساء ..
وعندما تريد ان تراني ..
وعندما تحتاج كالطفل الى حناني ..
فعد الى قلبي متى تشاء ..
فانت في حياتي الهواء ..
وانت .. عندي الارض والسماء
□
اغضب كما تشاء ..
واذهب .. متى تشاء
لا بد ان تعود ذات يوم
وقد عرفت ما هو الوفاء ..

نزار قباني

مشاتل السيكلمان



* منذ اكثر من عــام ، انشأ السيــدان ڤيڤانــو وبجاني مشتلا في تعنايل ، هو الاول من نوعه فــي لبنان ، يتضمــن مختلــف انــواع الشتــل ، مثــل « السيكــلمـــان » و « السينــريــر » و « الكـــالسيــولــير » و « الفيغــونيـــا » و « الكلوغسينيا » • وهي موضوعــة كلهــا في أوان فخارية ، ويتمتع كل نــوع بالوان متعددة •

وميزة هذا المشتل ، انه يحضر للمرة الاولى عملية توليد البذور ، بعد ان كانت تتم خارج لبنان ، مما حصر الاستيراد في البذور التــي تحول هنا على يــد الخبير ڤيڤانو الى بصلات ، كانت هــي بدورهــا تخضــع للاستيراد •

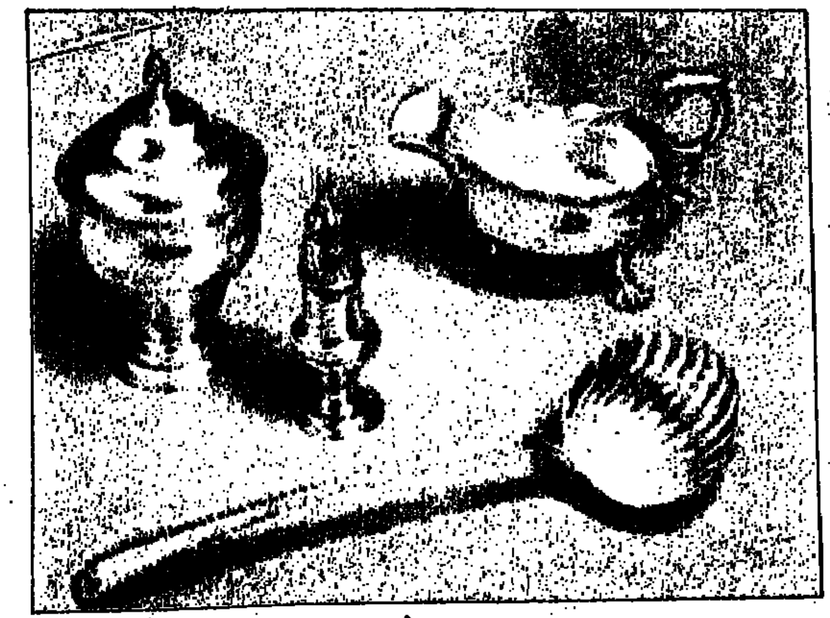
ويــعــيش مشتـــل « ميلتفلورا » حاليا موسم السيكلمان (٢٥٠٠ شتلة) ، فيما يبدأ في اوائــل آذار موسم السينريــر (١٢٠٠ شتلة) • والمشتل يكفــي حاجة الاستهلاك المحلــي ويغني عــن الاستيــراد ، وهذا امر ينبغي ان تتنبه له وزارة الزراعة فتعمــل على تشجيع هذا المشروع الوطني الذي يلون حدائقنا وســـاحـــاتنا بالاناقــة والجمال ويشيع المتعــة والارتيــاح في النفــوس والعيــون ، سيمـــا وان الشتلات المستوردة أصغر حجما واقل وهجــا مــن انتاج مشتــل تعنايــل ، وتفوقها سعرا اربع مرات على الاقل !

ويقوم المشتل، الى جانب ذلــك ، بمجهــود قــوي لمكافحة الامراض التـــي يمكن ان تتعرض لهـــا الشتلات ، المحافظة علــى سلامتها واشراقتها •

وفي هذه الصفحة ، بعض الصور المأخوذة من جنــة ڤيڤانو ــ بجاني •



عتيق .. ويباع بالألوف



صديقي القارىء •

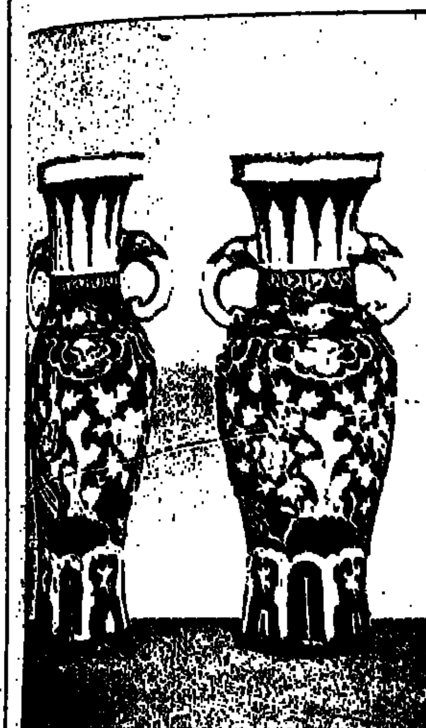
اذا كان لديك كتاب او طابع او (ڤاز) او مذكرات شخصية او لوحة فنية او خاتم ذهبي او ملعقة نحاس او سجادة قديمة فلا تفرط بهـــذه الاشياء ! فقد تصبح انت او احــد احفادك ثريا بسببها •

لا تتعجب ولا ترفع حاجبيك دهشة .. تعال واقرأ معي •

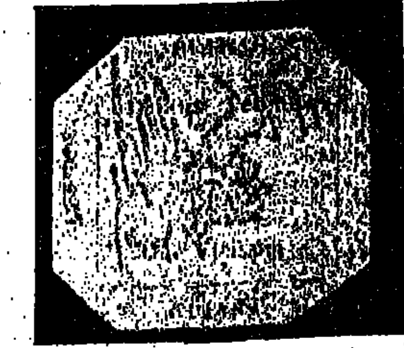
هل ترى هذه المجموعة الفضية المؤلفة مــن اربع قطع ؟ القطع الاصلية لهذه المجموعـــة ثمنها الف دولار ولكن خبير الاثريات الاميركـــي (باول ريفر) يقول ان المجموعة المقلدة لهـــا ثمنها على اقل حد مئة الف دولار بل ان قطعة مــن هذه المجموعة بلغ ثمنها في العام ١٩٦٩ وحدها ٢٥ الــف دولار فقط ! ما رايك ؟



واما هذا التمثال فهو تمثال الفتاة الراقصة من اعمال الفنان النحات ادغار ديغاس والذي قال عنه نقاد الفن انه من اروع الاعمال الفنية التي انجزت خلال القرن التاسع عشر وثمنـــه الان ٣٨٠ الف دولار !!



اما ثمن هذين الفازين الجميلين فلم يحدد بعد ولكن نورتون سيمون صاحبهما رفض بيعهما بـ ١٦٥٠٠ دولار !



اما هذا الطابع الاحمر الارجواني اللـــون فهو من الدر الطوابع مكتوب عليه كما تـــرى غيانا البريطانية وقد بيع في العام ١٨٥٧ ببنس واحد وفي العام ١٩٢٠ بيع بمبلغ ٤٢ الف دولار ثم بيع في العام ١٩٧٠ بمبلغ ٢٨٠ الف دولار لحساب غاليري سيڤال بنيويورك •

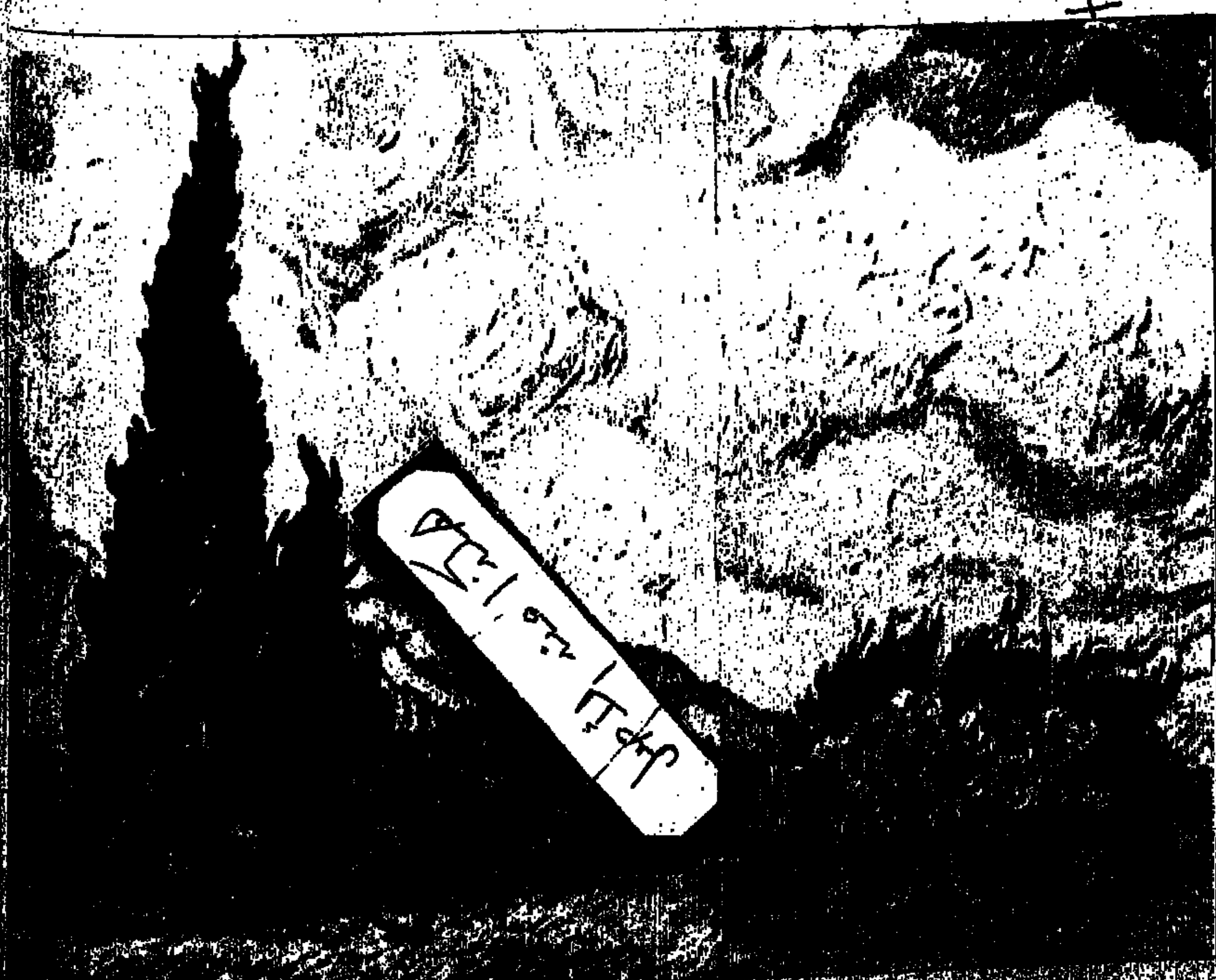


. وهذه اللوحة الجميلة من اعمال رامبرانت وتصور الفيلسوف ارسطو وهو يتامل تمثالا لمنسيا هوميروس • بيعت هذه اللوحة فـــي العام ١٩٢٠ بمبلغ ٦٠٠ الف دولار ولكـــن متحف نيويورك اشتراها في العـــام ١٩٦١ بمليونين ونصف المليون دولار !!



وقصة الدولار الفضي المشهور (الصورة) قصة غريبة • لقد ضرب هذا الدولار في العام ١٨٠٤ وهو احد اربعة دولارات موجودة مــن هذا النوع في العالم كله •

وبدا سعر هذا الدولار في العام ١٩٥٤ بثمانية الاف دولار ثم ارتفع في العام ١٩٦٠ الـــى ٢٨ الف دولار ثم ارتفع في العام ١٩٦٣ الــى ٣٦ الف دولار ثم قفز في العام ١٩٧٠ الــى ٧٧ الف دولار فقط ! ما رايك ؟



واما الصورة هذه فهي من اعمال ڤنسنت ڤان غوغ [illegible] فيها قدرته الفنية وروعتهـــا وبيعت هذه اللوحة في العام ١٩٢٠ بمبلـــغ ١٥ الف دولار وكان ثمنها في العـــام ١٩٧٠ [illegible] دولار فقط !!

والقك هذه القصة • جوزيف كلي احــد هواة جمع النقود والطوابع • استطـــاع ان يجمع احسن مجموعة من الطوابع الاميركية عرض عليه ثمن لها هذا العام اربعة ملايين دولار فقط !!

وقد بيعت رسائل [illegible] التــي [illegible] وهي عشر رسائل بمبلــغ [illegible] دولارا فقط •

وبيعت ورقة تحمل توقيع الفنان [illegible] بمبلغ [illegible] دولارا في العام ١٩٦٦ [illegible] [illegible] ١٩٧٠

تقديم : هدى زكا

« قتلة النظام » والانسان ...

نحن اعداء الجريمة ، اعداء المجرمين .
من هم ؟ ..
الكل سيحاكم .
نحن للعدالة .
والعدالة عدوة السلطة والقوة .

الممثل الفرنسي « جاك بريسل » في دور قاضي التحقيق في الفيلم الفرنسي « قتلة النظام » . اخراج «مارسيل كارنيه» عن قصة « جان لابوردر » ، اقتباس وحوار « بول اندريوتا » .

هذا الفيلم هو « زد » اخر . وفيلم « زد » هز المشاهد العالمي للفن السابع اي للسينما، واتت بعده افلام اخرى تفضح لعبة النظام والحكم ، والعسكر وتسلطهم في بلاد تحكمها الديمقراطية اسميا . لكن فيلم « قتلة النظام » ظل بصالة فارغة وقال لي مسؤول في صالة العرض في « البافيون » « لن نبقيه اسبوعا اخر » .

وتساءلت لماذا ؟..

هل تعب الناس من رؤية واقعهم الحزين المزري يمثل امام اعينهم ، ليذكرهم ، ويمشي بدون التغيير ؟!.. ام هل عرض هذا الفيلم بدون دعاية ؟.. ام هل استبدل فجاة باخر كان سيعرض ؟..

المهم ان يتنبه الى وجوده رواد السينما اللبنانية ، ورواد السينما العربية عندما يصلهم ولا يدعونه يمر مرور الكرام في بلدانهم . ان فيلم « زد » يفوق فيلم « قتلة النظام » من ناحية الاخراج ، وسرعة تحريك الاشخاص والحوار ، واللباس المتهم للعسكر اي اظهارهم بثيابهم وذلك يبقى اوقع واقرب الى اليومي . وكان « كوستاغافراس » مخرج فيلم « زد » يصرخ الاتهام وكأنه في غرفة التعذيب ، تحت سياط الضرب ، بينما ظل « مارسيل كارنيه » يتامل المشكلة ويحاورها فكريا ليصلها باسلوب انساني وشعري متمهل ولكنه فعال وواقعي في النتيجة .

« رجلان من رجال البوليس ، يوقظان انسانا ايام العطلة والاعياد ليقوداه الى مركز الشرطة . والتحقيق ، كان حول سرقة . الانسان كان سارقا فيما مضى ، لكنه تاب فلوحق . وبدا التحقيق بالاتهام ، فالضرب . وتنتقل الكاميرا الى دار محكمة العدل . رئيس المحكمة يستدعي القاضي « لوفيل » اي « جاك بريل » ليتسلم التحقيق في شكوى ارملة متهم ويحذره بأنها قضية شائكة وصعبة لان المتهمين فيها من رجال البوليس . وكانت زوجة المتهم تبكي « سيدي اخذوه الساعة الثامنة صباحا للتحقيق واعادوه جثة هامدة الواحدة ظهرا » .

قاضي التحقيق يطلب طبيبا معينا لايمانه بنزاهته . ويبدأ بطلب رجال البوليس لاستجوابهم . فيلقاه رئيسهم ويهدده ، ويؤكد له انهم يخدمون القضية ذاتها . لكن القاضي وهو نزيه جدا لا يؤخذ لا بالوعود ولا بالتهديدات ليبحث تحت ضغط رجال البوليس بجريمتهم وواجبه بمقاضاتهم .

رجل البوليس، هو رجل القانون. هو لحماية ارواح الناس . هو لخدمة الفرد . لكن رجل البوليس انسان ، ومن الممكن ان يخطىء .من الممكن ان يفسد . من الممكن أن يستعمل القوة بعنفها الجسدي بغير حق فيقتل . هل يحاكم ؟.. ومن سيحاكمه ؟.. وهل تقف العدالة القضائية التي هي فوق الافراد والاشخاص والالقاب . القضاء الذي يعلو كل السلطات ويركعها لحقه . هل يتمكن القضاء من الحكم على افراد القضاء ، بالجريمة ؟...وهل يمكن للقضاءان يحاكم النظامبمحاكمته لرجال النظام ، لرجال القانون ؟.. كيف تستغل المسؤولية ؟.. كيف تطبق ؟.. وما هو دور الفرد ، القاضي النزيه امام اداة الحكم ؟.. وهل يقبل النظام بالحكم على نفسه ؟..

فيلم « قتلة النظام » حاكم رجال البوليس بجريمتهم في قتل الانسان . فوقف قاضي التحقيق النزيه بوجه سلطة البوليس . ووقفت الانسانة الماهرة لتقول الحقيقة ، حتى ضد سلطة رجال البوليس . ووقف الطلاب مع العدل ، ضد رجال البوليس . ورئيس القضاة دافع من الحق ، كذلك رئيس المحكمة . لكن الضغوط ظلت قوية . ظلت اقوى من النزاهة ، من الفرد . استقالوا ابن قاضي التحقيق . واتهموا خطيبته بالسرقة ، ورشوا بالوظيفة محامي الدفاع .

استعملوا اللين والعنف والتهديد . وماذا كانت النتيجة ؟... الحكم بنزاهة رجال البوليس المجرمين ، وموت العدالة .

« ان لا نجرم رجال البوليس هؤلاء ، معناها اننا اوجدنا استثناء لقاعدة النزاهة . والمخيف هو في ان يصبح الاستثناء قاعدة .. الضمير وحده سيقف ويدافع . من الممكن ان لا تربح لكن الاهم هو ان نمشي خطوة صغيرة الى الامام .

ولو خطوة صغيرة في حياة الشعوب هي الاكثر والابقى في مسيرة الانسانية . المهم هو ان لا نسمح للحقد بأن يتغلب » .

النظام ، اي نظام سيبقى متهما بوجود افراد يشوهون وجهه ويستغلونه لاطماعهم الشخصية لمآربهم ، لفرديتهم . والنظام اي نظام سيبقى موئلا للظلم واللااخلاقية ما دام يستغل للمحافظة على الواجهة البراقة . على واجهة السلطة النظيفة المحقة امام اعين افراد الشعب امام العالم .

ان اهمية مخرج الفيلم « مارسيل كارنيه » تبقى في ان هذا المخرج لم يقحم السياسة لاستغلال عواطف المشاهدين . ان مخرج الفيلم عرض امامنا في فيلم « قتلة النظام » قضية بسيطة ، لعامل بسيط ، ليس له اي انتماء سياسي ، او حزبي . ان مخرج الفيلم عرض امامنا قضية الانسان الفرد المقهور في ظل النظام الديمقراطي في القرن العشرين . او في ظل النظام الذي يتبنى الديمقراطية اسميا . ويبقى الممثل « جاك بريل » بتمثيله البسيط الرصين من اهم من وقفه امام الكاميرا في فرنسا . وهو صاحب الفكر التقدمي ، وهو الممثل صاحب القضية المدافع عن الانسان بافلامه ، واغانيه وتآليفه الموسيقية الشعرية . ويبقى فيلم « قتلة النظام » شهادة على وجود الانسانية عند انسان القرن العشرين .

« جاك بريل » قاضي التحقيق يدافع امام المحكمة . لقطة من فيلم « قتلة النظام »

نحن وانتخابات ١٩٧٣

□ في الحرية والديمقراطية في لبنان ، ستمر هذا العام احداث . اولها واهمها « دورة » الانتخابات النيابية المقبلة .

كيف نريد هذه الانتخابات ان تكون ؟ ...
بالتالي من سيكون نوابنا ؟ ...
وكيف سيصلون الى المجلس ؟ ...
نريدها بدون بيع بدون شراء .
بدون رشوة .
نريدها ان تحاول التغيير .
ليصبح لبنان الممثل والمتنبه .
لبنان العمل المتطور .
لبنان الثقافة ، لبنان الحضارة .
لبنان الانسان المناضل .
لبنان الانسان الحي .
سمعتهم يقولون .
كلهم سيستفيدون .
فلنحسن نحن اعمالنا ، نهتم بانفسنا .

والفقير ، والمنادي وصاحب الكلمة .
من سيقيه شر السمار .
يغرز ، يأكل من لحمه ؟ ...
يغرز يفسد دمه ، يسمم فكره ؟ ...
فيصبح هو مسمارا مجلزا في الالة الارهبية .

الانسان يكرّم بيكاسو ونيرودا

□ كان عام ١٩٧١ فنيا .

انه فني بتكريس الانسان للرسم والشعر . فني بتكريس الانسان للحرب والقتل والدمار . فني بالاختراعات لتقدم الانسانية . فني بالصراعات الفكرية لبلورة المفاهيم الاجتماعية. فني بالولادة والحب والحياة . فني بالهزيمة والفقر والموت . وسيبقى النزاع قائما في النفس الانسانية ، في الذات ابقى الانسان .

جائزة « نوبل » للسلام منحت « لبابلو نيرودا » ، شاعر الارجنتين . بها كرس الانسان وعي الفرد للفكرة الانسانية ولنضال الشعوب ضد الاستعمار والرجعية .

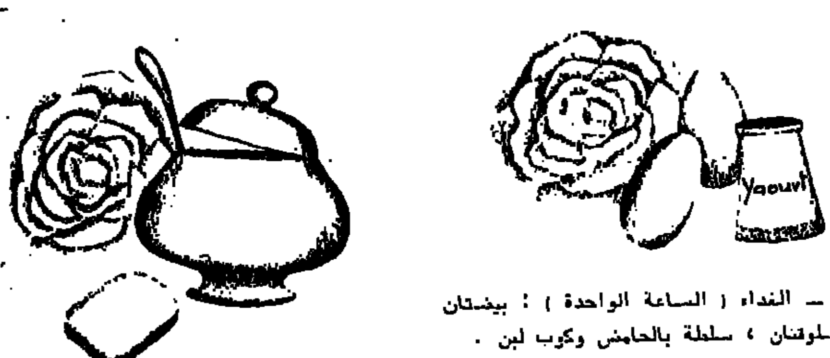
ومتحف « اللوفر » الفرنسي ، متحف الاموات الخالدين ، فتح ابوابه للرسام الحي « بابلو بيكاسو » . فتح ابوابه لبيكاسو الانسان الاسباني الاصل ، للاسباني المناضل النازح من ارضه ، وكانت لوحة « الغرنيكا » سجلا للحرب الشعبية الاسبانية . وشهادة لرفض الانسان للحرب والطغيان والقمع العسكري في القرن العشرين . ثماني لوحات اختيرت لتعلق في « اللوفر » . واللوحات الثماني هي نماذج للمراحل التي مر بها واجتازها بيكاسو . اذ بها يؤكد رفضه للسجن الفكري ، وللسجن الاسلوبي الفني كنهاية محددة للتعبير . فمن « المهرج » ١٩٢٢ المرسوم بدقة الكلاسيكيين الواقعيين الى انطباعية « العري الجالس » ١٩٠٥ ، الى تكعيبية « المرأة الجالسة » ١٩٠٩ ، الى استمرار التكعيبية في « الطفلة الدولاب » ١٩١٩ ، الى « الطبيعة الميتة » ١٩٢٥ واستعماله للشكل الهندسي برؤياه الخاصة ، الى مرحلة استعماله الملصقات والخطوط الشرقية في « السر » ١٩٣٤ الى الحركة التصويرية في « الكرسي الهزاز » ١٩٤٣ ، وهي « الحالة المزخرفة » ١٩٤٥ بالخط واللون والضوء ، كان الفنان « بابلو بيكاسو » يحكي من رؤية انسانية فنية متحررة ومتطورة . رؤية الفنان التي التزمت بروح العصر العابسة المحركة والتي رفضت بخوف ، الحقائق المجردة المتحجرة الاولية .

الفن مرآة لرقي الشعوب . والفن هو ادراك الانسان انه هو استمرار للخلق والتكوين في الوجود ، وهكذا كان بيكاسو مثلا فنيا اعلى للفن والخلق . به كرس « اللوفر » فنية الانسان في القرن العشرين اذ ادخل نضال الشعوب ممثلا «ببابلوبيكاسو» الى رحابه .

والانسان كرس الكلمة . فكانت الكلمة فعل حرب ونضال وتحد وحب وانفعال خصب متيقظ متطور في شعر «بابلو نيرودا» وكان « بابلوبيكاسو» و«بابلو نيرودا» ، فعلا انسانيا خالدا ، جلجلة فنية .

«القرمشة» أفضل طريقة لتخفيف الوزن

٧ وجبات صغيرة بدلاً من وجبتين أو ثلاث وجبات



☐ « على الرغم من جميع الطرق التي اتبعتها فانني لم اتمكن بعد من تخفيف وزني . ومع ذلك فانا لا اتناول الا وجبة واحدة في اليوم ! »

هذا هو ملخص الرسالة التي وردتنا من سيدة تشكو السمنة ولا تجد طريقة للخلاص منها . وقد عرضنا هذه الرسالة على طبيب اخصائي نستشيره في ما يجب على هذه السيدة ان تفعله لتخفيف وزنها فكتب الينا يقول :

كان الاصح ان تقول السيدة الشاكية : لم استطع تخفيف وزني لانني لا اتناول الا وجبة واحدة في اليوم ! » وهذا الاكتشاف المدهش هو اخر ما توصل اليه الاطباء الاخصائيون في حقل التغذية ، وكان موضوع المؤتمر الطبي الذي عقد مؤخرا في العاصمة الفرنسية ، والذي انتهى منه المؤتمرون الى القول ان توزيع الغذاء على عدة وجبات صغيرة بدلا من حصره في وجبتين رئيسيتين هو افضل علاج لازالة السمنة .

عدم الموت جوعا

ومرة اخرى كان الفضل في هذا الاكتشاف الى فئران المختبرات ، ذلك ان من عادة الفئران ان تاكل طوال النهار في حدود الكميات التي تعطى لها . وقد لوحظ انها عندما تضطر الى استهلاك كميات الطعام نفسها مرة واحدة او مرتين ، وذلك يبين : اولهما انها تختزن في انسجتها كمية من الدهن ، وثانيهما ان انفاقها للطاقة يخف ويقل .

هكذا شأن البشر . وقد اجرى الدكتور ... في براغ دراسة لتناول اكثر من الفي ... موزعين الى فئات عدة حسب السن والنشاط . وثبت ، في جميع هذه الفئات ان تخفيض عدد الوجبات (وجبتان او ثلاث وجبات بدلا من خمس او اكثر) يؤدي الى ميل واضح للسمنة . وفي فرنسا حصل الدكتور ... على نتائج افضل بواسطة نظام ... قائم على الف وحدة حرارية عندما ... الى سبع وجبات صغيرة بدلا من وجبتين او ثلاث وجبات . والاميركيون يمارسون هذه الطريقة التي يسمونها Nibbling اي « القرمشة » .

لماذا تعتبر « القرمشة » اكثر فعالية في ... مجال غامض لم يعرف بعد بوضوح . ربما ... ذلك لان جميع الوظائف التي ترافق تناول ... (الهضم ، التمثل ، الاحتباس ، ... الاحتياط ...) تتعاقب بصورة ... ، او ربما لان انفاق الطاقة يزيد ... هذا النحو ! وثمة مجال للظن ايضا ... ان ... الغذاء هو افضل طريقة لعدم ... « ... جوعا » الذي يؤدي عادة الى التهام ... الكثيرة المضرة . واذن فان تنظيم

« القرمشة » هو ، على الارجح ، افضل طريقة لعدم « قرمشة » اي شيء . وندخل في هذا « المخطط » الغذائي الاطعمة العادية التي تؤلف « الريجيم » المزيل للسمنة :

— الاغذية البروتينية بكمية كافية من شانها ان تحافظ على الكتلة العضلية وتبقيها في حالة جيدة كاللحوم والاسماك ، والبيض ، والحليب بدون قشوة واللبن والجبن الخالي من المواد الدهنية .

— حبة او حبتان من الفاكهة الغنية بالفيتامين ج والسكر .

— قليل من الزبدة الغنية بالفيتامين أ .

— كثير من الخضار النيئة .

— قليل جدا من الاغذية الغلوكوزية (السكر ، الخبز ، والمعجنات والبطاطا ، والبسكوت والارز ...)

هذه الاغذية وحدها هي التي يمكن ان تتضمنها الوجبات العديدة الصغيرة لطلاب تخفيف الوزن .

ويبدو ان الطريقة الفضلى هي استعمال سبع وجبات صغيرة في اليوم على الرغم من الصعوبة التي يلقاها الكثيرون من الناس في ذلك ، ولكن من المؤكد ان بالامكان تناول اربع وجبات او خمس وجبات بسهولة . وهذه نماذج منها :

— الفطور : حليب خال من القشوة او قطعة جبن بدون مواد دهنية ، بيض « برشت » ، او قليل من اللحم ، وبسكوتة واحدة .

— الساعة العاشرة : كوب من الحليب الخالي من القشوة ، حبة فاكهة ، لبن ، قطعة جبن ، او قطعة دجاج في حال توفر القابلية .

— الغداء (الساعة الواحدة) : بيضتان مسلوقتان ، سلطة بالحامض وكوب لبن .

— الساعة الخامسة : فنجان شاي مع قليل من السكر او بدونه ، قطعة جبن خالية من المواد الدهنية ، قطعتان من البسكوت .

— العشاء : حساء خفيف ، كمية كبيرة من الخضار النيئة ، حبة فاكهة ، بسكوتة واحدة .

واذا كانت امكانات العمل والحياة تسمح بذلك فان بالامكان توزيع الغذاء اليومي على ست او سبع وجبات . المهم ان يحافظ الراغب في تخفيف وزنه على توازن مستمر في الاطعمة المفيدة للريجيم ، وان يمتنع عن تناول « ما يقع تحت يده » خشية تجاوز الكميات الحرارية اللازمة .

ايهما احلى • القفطان ام العارضة ؟

● القفطان اصبح اخر صيحة في عالم الازياء النسائية .. واصبح مألوفا في حفلات الاستقبال الفخمة ان تظهر ابرز سيدات المجتمع العالمي وهن يرتدين القفطان .. وهذا القفطان هو اخر ما عرض في العاصمة البريطانية وقد اثار اهتمام الجميع .. ويرى البعض ان سبب نجاح القفطان هو طريقة عرضه وجمال عارضته ، فما هو رأيك ؟

ازياء رجالية من اليابان

● هذه الصورة هي اخر ما صورته اليابان على صعيد الازياء الرجالية .. ويبدو ان النظرة اليابانية الى ازياء الرجل فيها الكثير من الجراة والتطرف .. وهذه الجراة تشمل الثياب كما تشمل الاحذية ..

وهذه الازياء تنتظر راي النساء فيها .. وبشكل خاص راي الرجل ..

صورة الغلاف

☐ الدوائر هي آخر زي يوناني • وهي دوائر مستوحاة من الشعار الاولمبي ، وقد وضع تصميم هذه الازياء ذات الدوائر يانيس تزكلينس ، الفنان اليوناني الذي اصبح خلال اعوام قليلة من اشهر مصممي الازياء في العالم .. واختار اوناسيس (زوج جاكلين كينيدي) هذا الزي لمضيفات طائرات شركته .

اما الصورة العليا فتمثل الشقيقتين التوامين ماري (الى اليمين) ومادلين كولنسون ، وقد جاءتا من مالطة الى لندن للاشتراك في تمثيل فيلم « التوامان الملاكان » وهو فيلم مرعب تلعب فيه ماري دور الفتاة البريئة التي تحولت شقيقتها الى مصاصة دماء وبعد ان خضعت لتصرفات روح الكونت كارانشتاين ..

انوار على المجتمع



مجرد مغن يغني لكي يعيش !

● عاد الينا المغني ميشال جوناز حاملا معه اغنيات جديدة لها طابعها المميز . فهو يدخل على الجمهور راكضا بعد ان يقفز قفزة عريضة في الهواء ، يرتدي الاسود ويضع منديلا طويلا ملونا حول عنقه وياخذ بالعزف على البيانو . ويفتتح ميشال دائما باغنية يعرف بها الجمهور على نفسه قائلا :

انا اسمي جوناز لكني لم اسافر داخل الحوت
لكن يا حبيبتي تستطيعين مناداتي بميشال
لانني جئت اليك على طير فضي .
وقبلت شفتيك ولم تتلفظي باية كلمة .

ولد جوناز سنة ١٩٤٧ وهو يغني منذ ست سنوات اشتهر في لبنان اكثر من فرنسا لان في فرنسا عددا كبيرا من المغنين يظهرون كل يوم وهيهات ان يصل الدور والنجاح الى كل موهبة .

اشتهر بالاضافة الى الغناء بالتاليف ودخلت اغنية من اغنياته بورصة الالحان الفرنسية وهي بعنوان « لا شيء اكثر جمالا »

اخر اغنية الفها واحبها الجمهور اللبناني كثيرا هي : — لو كنت مهرجا لكلمتك عن الحب والهوى انما لست مهرجا لو كنت ملكا لكان طعامي اليومي العدس من اجلك لو كنت سياسيا لخلعت ربطة عنقي من اجلك لو كنت جنديا لخنت واجبي وعدت مسرعا اليك . لكني يا حبيبتي لا شيء .. انما مجرد مغن يغني لكي يعيش !. »

☐ المغني ميشال جوناز ☐

حلوة ..
وتحب المغني الاعمى !

☐ انها الزهرة الليلكية .. زهرة في معظم الصالونات لا باريجها فحسب بل بعطائها ونضارتها . انها السيدة ليلاس كتيمو ... واسمها يتردد بصورة دائمة بين الصديقات والاصدقاء وربما يشرق في كثير من الحفلات والمجتمعات .

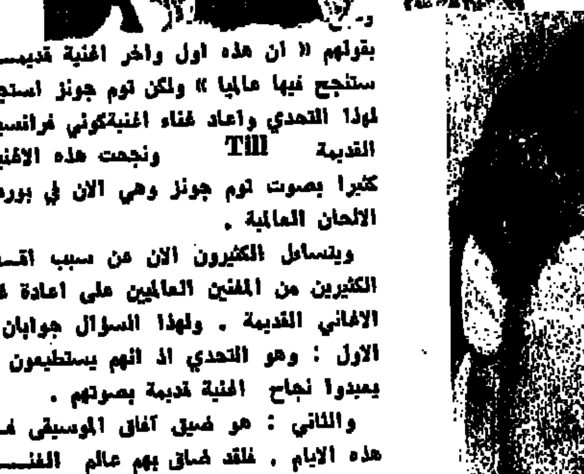
تؤمن بان السعادة بعيدة من الانسان اذا هو لم يؤمن بها ويسعى اليها . فالسعادة ليست وهما كما يخيل الى الكثيرين بل انها وجود وعلى الانسان ان يؤمن بها لكي يحصل عليها .

وهي تحب الموسيقى .. اما اجمل صوت بالنسبة اليها فهو صوت المغني الضرير فيليسيانو ، وتقول ليلاس ان هذا المغني استطاع ان ينظر الى الحياة باحساسه الفياض لا بعينيه .

وليلاس تحب الشعر وتقضي معظم اوقاتها تقراه وتحفظه اذ تتمتع بمقدرة نادرة في سرعة الحفظ . ومن كثرة حفظها للشعر اصبحت تجيب الصديقات بشعر يناسب اسئلتهن !!

وتؤمن ايضا بالبساطة وترى ان الصداقة شيء جميل ولكن الاحتفاظ بها امر صعب ، وان على الانسان ان يفرق بين المعرفة والصداقة . فمعرفة الشخص شيء بعيد جدا عن الصداقة الحقيقية اذ ان في الصداقة الحقيقية مسؤولية وتضحيات وسنين من الاحتكاك في مناسبات مختلفة ، لذلك يصعب وجود الصداقة لدى الكثيرات الان لضيق وقتهن ولان الحياة العصرية سيطرت عليهن .

☐ ليلاس كتيمو ☐

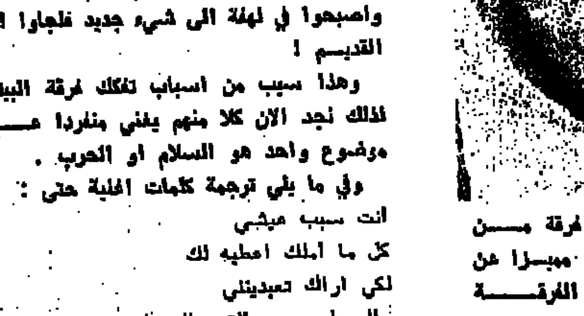


☐ كان يغني كل اسبوع مع فرقة من الطلاب ، وكان صوته دائما قويا مميزا عن الاخرين مما ازعج المسؤول عن الفرقة فعاقبه . الا ان صوته الذي كان سبب عقابه في اول حياته در عليه الملايين من الدراهم والمعجبين ..

انه توم جونز الذي يعتبر الان من اشهر المطربين في العالم . وتوم جونز متزوج وله صبي واحد يراه قليلا .

اخر اخباره الفنية هي حفلة للمليونيين متواصلتين في اميركا قبض من كل ليلة ٢٥٠ الف ليرة .

اما اغنية توم جونز الاخيرة وعنوانها « حتى » فلقد احدثت ضجة كبيرة في الاوساط الفنية . اذ بعد ان اعاد غناء اغنية شيرلي باسي I who have nothing



بقولهم « ان هذه اول واخر اغنية قديمة ستنجح فيها عالميا » ولكن توم جونز استجاب لهذا التحدي واعاد غناء اغنية كوني فرانسيس القديمة Till ونجحت هذه الاغنية كثيرا بصوت توم جونز وهي الان في بورصة الالحان العالمية .

ويتساءل الكثيرون الان عن سبب اقدام الكثيرين من المغنين العالميين على اعادة غناء الاغاني القديمة . ولهذا السؤال جوابان ، الاول : وهو التحدي اذ انهم يستطيعون ان يعيدوا نجاح اغنية قديمة بصوتهم .

والثاني : هو ضيق آفاق الموسيقى في هذه الايام . فلقد ضاق بهم عالم الغناء واصبحوا في لهفة الى شيء جديد فلجاوا الى القديم !

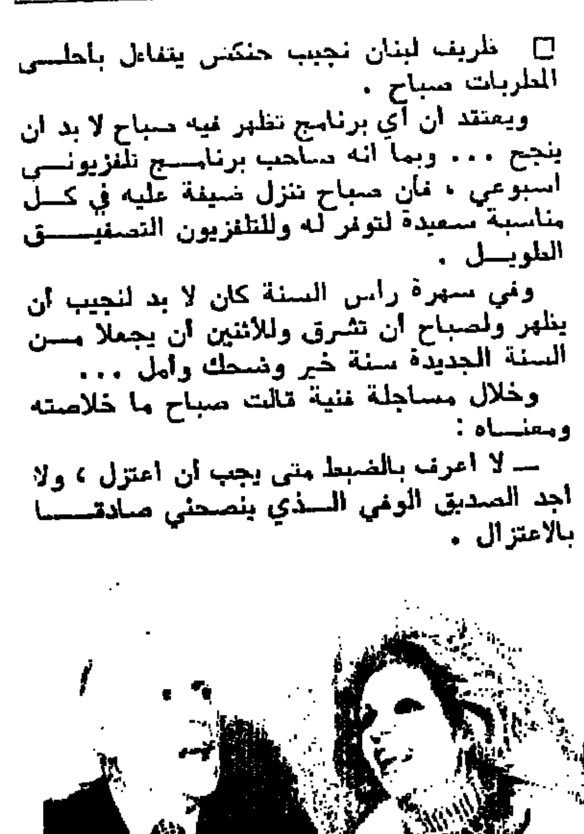
وهذا سبب من اسباب تفكك فرقة البيتلز لذلك نجد الان كلا منهم يغني منفردا عن موضوع واحد هو السلام او الحرب .

وفي ما يلي ترجمة كلمات اغنية حتى :

انت سبب عيشي
كل ما املك اعطيه لك
لكي اراك تعبدينني
والى ان يهجر القمر السماء
والى ان تجف البحور
الى ان يحدث ذلك سوف اعنى بك
الى ان تبرد الشمس المحرقة

والى ان يشيخ هذا العالم الشاب
فانني يا حبيبتي اعبدك
انت سبب عيشي
كل ما املك اتخلى عنه
لكي اراك تعبدينني فقط
والى ان تسير مياه الانهار صعودا
والى ان يكف العشاق عن الاحلام
حتى ذلك الحين انا لك
تكونين لي .

صباح والصديق الوفي



☐ ظريف لبنان نجيب حنكش يتفاءل باحلى المطربات صباح .

ويعتقد ان اي برنامج تظهر فيه صباح لا بد ان ينجح ... وبما انه صاحب برنامج تلفزيوني اسبوعي ، فان صباح تنزل ضيفة عليه في كل مناسبة سعيدة لتوفر له وللتلفزيون التصفيق الطويل .

وفي سهرة راس السنة كان لا بد لنجيب ان يظهر ولصباح ان تشرق وللاثنين ان يجملا من السنة الجديدة سنة خير وضحك وامل ...

وخلال مساجلة فنية قالت صباح ما خلاصته ومعناه :

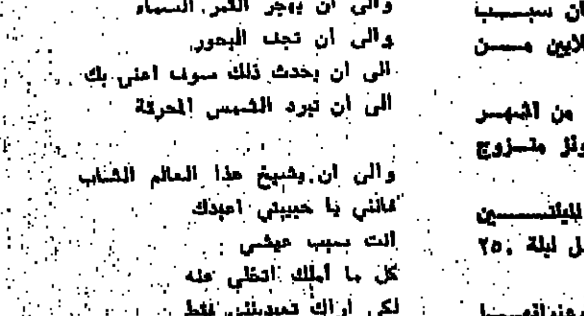
— لا اعرف بالضبط متى يجب ان اعتزل ، ولا اجد الصديق الوفي الذي ينصحني صادقا بالاعتزال .

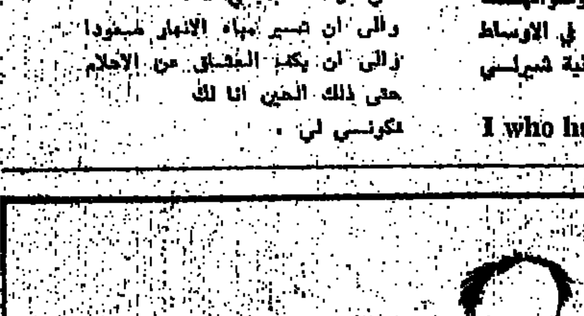
او النميسة ، اليك هذه

حكمة نابوليون
لا يشتري ورقة
... اكثر من ورقة !
على الانسان ان يجرب
... . واذا كان حظك
... ، اما اذا كان حظك
... اوراق اليانصيب
لربحت هذه الورقة

كان احد المقامرين
... المؤلفة من ٣٦ رقما

كازينو لبنان عليه اشرف
، لذلك كان هذا المقامر
... مجال مكافحة القمار ..
... مع الروليت ، فقال :
... منحوسا مثلي ...
... الروليت فكسب رقم
... كل ارقام الروليت
« الزيرو » ... وتركت
... الاسود ...









حكايات الأحد



بقلم : جورج ابرهيم الخوري

صباح والصديق الوفي

□ ناريف لبنان نجيب حنكش يتفاءل باحلى المطربات صباح .

ويعتقد ان اي برنامج تظهر فيه صباح لا بد ان ينجح ... وبما انه صاحب برنامج تلفزيوني اسبوعي ، فان صباح تنزل ضيفة عليه في كل مناسبة سعيدة لتوفر له وللتلفزيون التصفيق الطويل .

وفي سهرة راس السنة كان لا بد لنجيب ان يظهر ولصباح ان تشرق وللاثنين ان يجملا من السنة الجديدة سنة خير وضحك وامل ...

وخلال مساجلة فنية قالت صباح ما خلاصته ومعناه :

ـ لا اعرف بالضبط متى يجب ان اعتزل ، ولا اجد الصديق الوفي الذي ينصحني صادقا بالاعتزال .



وبما انني احد اصدقاء صباح الاوفياء ، فانني اتعهد امام الله والقانون والضمير ان انصحها بالاعتزال عندما اشعر ان شمسها الفنية آذنت بالمغيب .

اما اليوم فانني انصحها بالبقاء ، وبالاستمرار ، وبالمزيد من العطاء .

انصحها بذلك لانها لا تزال من حيث الصوت مطربة ، ومن حيث الحسن جميلة ، ومن حيث التالق مشعة كالثريا ...

انها ، في نظري ، تستطيع ان تظل على قمة امجادها الى اجل غير مسمى ... والسبب في ذلك انها تعيش حياتها لفنها وحده ... لذلك صانت صوتها وصحتها واناقتها ، وظلت تخدم فنها وكانها تحبو على اولى درجات السلم ، وهذا هو سر نجاحها الاول !

صباح اليوم تساوي ، في رايي ، عشرا من صباح الامس ... انها اليوم الثمرة الطيبة التي نضج فيها كل شيء ، حتى قلبها !

اربعة لا يطاقون

□ سئل قيس بن زهير عن اربعة لا يطاقون ، فقال :

عبد ملك ... نذل شبع ... امة ورثت ... وقبيحة تزوجت !

سعيد في الحب

□ وللمناسبة السعيدة او التعيسة . اليك هذه الحكاية .

منذ زمن طويل وانا اتبع حكمة نابوليون بونابارت القائلة : مجنون من لا يشتري ورقه يانصيب ، ومجنون من يشتري اكثر من ورقة !

ومعنى هذه الحكمة ان على الانسان ان يجرب حظه بالقليل عله يربح الكثير ... واذا كان حظك سعيدا ربحت من ورقة واحدة ، اما اذا كان حظك تعيسا فانك لو اشتريت كل اوراق اليانصيب واستثنيت ورقة واحدة ، لربحت هذه الورقة الواحدة !

وتصديقا لهذا الكلام ، كان احد المقامرين اللبنانيين مغرما بلعبة الروليت المؤلفة من ٣٦ رقما ما عدا الصفر ...

وكانت الروليت ، قبل كازينو لبنان عليه اشرف التحية والسلام ، ممنوعة ، لذلك كان هذا المقامر يلعب بالسر وبالخفية عن رجال مكافحة القمار ..

وروى لي ذات مرة حكايته مع الروليت ، فقال:

ـ لم ار في حياتي انسانا منحوسا مثلي ... تصور اني لعبت نصف ارقام الروليت فكسب رقم من النصف الاخر ... ولعبت كل ارقام الروليت ما عدا « الزيرو » فكسب « الزيرو » ... وتركت الارقام ولعبت على الاحمر فجاء الاسود ... ولعبت على الاسود فجاء الاحمر ...

فقلت له مازحا :

ـ العب على الاحمر والاسود معا ...

فقال :

ـ لعبت على الاحمر والاسود معا ، فجاء البوليس !

ولاعد الى حكايتي انا مع اليانصيب ...

بناء لطلب نابوليون صرت اشتري ورقة كل سحب ، ولكن الورقة لم تكن ترد ثمنها ...

ومضت خمس سنوات وانا على هذه الحال ، حتى فكرت بكسر حكمة نابوليون ... وفعلا كسرتها فصرت اشتري ورقتين بدل الورقة الواحدة ، ولكن ظلت النتيجة واحدة ...

واخيرا ، وبعد عشر سنوات ، قررت ان « اجن » مرة واحدة ، فاخذت اشتري عشر اوراق متفرقة اي من كل واد عصا ... ولما لم ينفع الجنون المتفرق ، عدلت قراري ورحت اشتري عشر اوراق متتابعة الارقام ، اي « سيري » ، من الصفر الى التسعة ... فاضمن على الاقل استعادة ثمن ورقة واحدة كل سحب .

وكان بائع اليانصيب الذي كلفته بشراء الاوراق العشر ، صبيا ، رقيق العود ، نحيل اليد ، الامر الذي شجعني بازدياد على « تنفيعه » .

وذات صباح جاءني الصبي بثماني ورقات بدل العشر ... ولما سالته عن سبب هذا النقصان في الاوراق والانتقاص من كرامة الحظ ، قال انه جاءني امس وامس الاول فلم يجدني ، وقد خشي ان يجيئني مرة ثالثة وفي تاريخ السحب فلا يجدني ، فباع ورقتين لتاجر فاكهة على طريق الشام ...

واقتنعت بوجهة نظره ، واشتريت الاوراق الثمانية الباقية ، وانا اردد : خيرا ان شاء الله !

وفي اليوم التالي سقطت الجريدة من يدي وانا اطالع فيها الارقام الرابحة ... فقد كان احد الرقمين اللذين باعهما الصبي من تاجر الفاكهة رابحا للجائزة الكبرى ، وقدرها ـ يا طويل العمر ـ ٥٠ الف ليرة !

ومن يومها حلفت على اليانصيب وكل يانصيب ...

حلفت وانا امزي نفسي بالمثل القائل : تعيس في اللعب سعيد في الحب !

والحمد لله الذي لا يحمد على « حب » سواه ...

يانصيب بالسوق السوداء

□ مبروك للمحظوظ الذي فاز بالجائزة الكبرى لليانصيب الوطني في سحب راس السنة ، وقدرها هذا العام ربع مليون ليرة لبنانية .

ومبروك للمحظوظ الثاني الذي فاز بجائزة المئة الف ، وللثالث الذي فاز بجائزة الخمسة وسبعين الفا ، وللرابع والخامس والسادس الذين فاز كل منهم بخمسين ، وخمسة وعشرين ، وعشرة آلاف ، وخمسة آلاف ليرة .

اما الباقون ، من اصحاب الجوائز الصغيرة ، فاني اقدم اليهم بعض المبروك ، لان اللقمة وصلت الى افواههم فازدردها غيرهم ، وصحتان على قلب من ازدرد ...

وللمناسبة اذكر ان الاقبال على شراء اوراق اليانصيب في سحب راس السنة بلغ الذروة ، مع ان ثمن الورقة هو عشرون ليرة لبنانية .

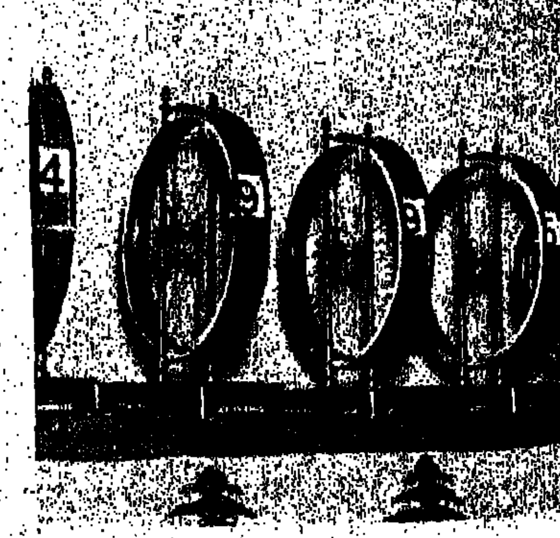
وكما يحدث في الافلام السينمائية الناجحة ، حدث هذه المرة في اوراق اليانصيب ... فقد هجم تجار السوق السوداء على هذه الاوراق واحتجزوها واشاعوا في البلد انها بيعت من شدة الاقبال عليها ... ولكنهم يستطيعون ان « يدبروا » لك ورقة او ورقتين اذا دفعت خمس او عشر ليرات زيادة فوق ثمنها المحدد ...

وفي الاسبوعين اللذين سبقا السحب الذي جرى مساء الثلاثاء الماضي في التلفزيون ، تحدد سعر الورقة « الرسمي » بخمس وعشرين ليرة ...

وبعد اسبوع ارتفع الى ثلاثين ...

وفي يوم السحب وصل سعر الورقة الواحدة الى خمسين ليرة ...

وهذا الامر يعتبر « احتكارا » من جهة و« تلاعبا بالاسعار » من جهة ثانية ، و « رذالة بيروتية » من جهة ثالثة ، تستوجب تدخل السلطات المختصة ...



التي قد تساعد في حالاته البسيطة إما اذا اشتدت وطاته فعليك استشارة اختصاصي في الجلد .

اغسلي شعرك بانتظام مرة في الاسبوع ان كان من النوع الجاف ومرتين ان كان دهنيا . افضل انواع الشامبو هي المصنوعة من زيت جوز الهند او زيت الزيتون .. اما انواع الشامبو المنظفة فتسبب الجفاف ويجوز استعمالها أن كان الشعر دهنيا فقط .. وقد ينصح الطبيب بفرك جلد الراس بلوسيون يكافح القشرة يوميا .

داومي على تمشيط الشعر مستعملة مشطا اسنانه مستديرة الاطراف غير حادة وفرشاة شعيراتها طبيعية .

استعملي المستحضرات بحذر واقراي التعليمات جيدا ثم نفذيها بدقة .. وتذكري ان كل ما تستعملينه ليس من صنع الطبيعة وان الافراط في استعماله يتعب جلد راسك وشعرك .

كوني منتظمة في نظام حياتك اليومية فيما يتعلق بالطعام والراحة والنوم والتمارين الرياضية والراحة النفسانية .

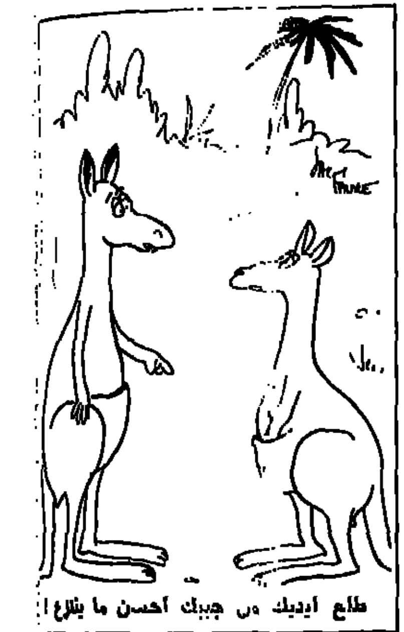
هناك المواد التجارية المضادة للقشرة وعليك استعمالها بحذر وهي تاتي على اربعة اشكال :

١ ـ مادة تستعمل قبل الشامبو لازالة القشرة وتضعينها مدة تراوح بين خمس دقائق وعشرين دقيقة .

٢ ـ الشامبو الطبي الذي يحتوي موادا فعالة كالكبريت وحامض الساليسليك او ريسورسينول او الهكساكلوروفين .

٣ ـ مستحضر يلوح به الشعر بعد الشامبو ويحتوي عادة احد مركبات الزنك التي تساعد على تخفيف التشقق في الجلد .

٤ ـ لوسيون مطهر للجلد يحوي موادا للطفيليات وقد يكون جزءا من المستحضر الذي تستعملينه لتصفيف الشعر وتثبيته .



طالع ايديك من جيبك احسن ما يتزلع !

سهرات كارول داي

□ توجه وفد برئسه راعي الابرشية لزيارة كارول واقناعها بالعدول عن فكرة بيع بيتها العتيق .

الحلقة السابعة عشرة















الصياد
أنوار الأحد
ملحق اسبوعي
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المشرف الفني : محمد القيسي